



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3968

التاريخ : السبت 2016/6/18

الفبر الرئيسي



السلطة الفلسطينية تبدأ محادثات
مع مصر لترسيم الحدود البحرية

... ص 3

أبرز العناوين



بحر يدعو السلطة لوقف ملاحقة المقاومين
الاحتلال يعتقل شابة من جنين في القدس بزعم محاولتها تنفيذ عملية طعن
تركيا: رفع حصار غزة شرط لنجاح المفاوضات مع "إسرائيل"
سفير الأردن في "إسرائيل": لا نريد حربا إضافية ونؤمن بالمبادرة الفرنسية للسلام
"مركز المعلومات والأبحاث" بالكنيست: تراجع السياحة والاستهلاك بـ"إسرائيل" بتأثير انتفاضة القدس

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

4	2.	عباس يؤكد دعمه الكامل للجهود الفرنسية لعقد مؤتمر دولي لعملية السلام
4	3.	بحر يدعو السلطة لوقف ملاحقة المقاومين
5	4.	الحمد لله: سنواصل عملنا لتحسين مخصصات أسر الشهداء بأقرب وقت ممكن
5	5.	غسان الشكعة: حالات الانفلات الأمني في الضفة "لم تعد تطاق"
6	6.	رياض منصور يطالب الأمم المتحدة بوقف إجراءات العقاب الجماعي الإسرائيلي للفلسطينيين
7	7.	المحرر السياسي لـ"وفا" يؤكد أن توضيح وتراجع الحياة اللندنية في الاتجاه الصحيح
7	8.	عشراوي تدعو لاستراتيجية دولية لإنهاء الاحتلال
8	9.	الضفة الغربية: اشتباك في جنين هو الثاني خلال 24 ساعة بين رجال الأمن ومسلحين

المقاومة:

8	10.	مكتب هنية ينفي إشاعات حول "تحالف سني يضم إسرائيل"
9	11.	القدس: اعتقال شاب من قباطية بدعوى نيته تنفيذ عملية
9	12.	الاحتلال يعتقل شابة من جنين في القدس بزعم محاولتها تنفيذ عملية طعن
9	13.	"الجهاد": إطلاق أجهزة الضفة الغربية النار تجاه عناصرنا أمر مستفز ومدان
10	14.	"الشعبية" تندد باغتيال النائبة البريطانية
10	15.	القناة العبرية الثانية تزعم أن قيادة حماس بغزة ترفض التجديد لمشعل والسنوار مرشح لخلافته
10	16.	فتح في إيطاليا: دماء المناضلين كمال يوسف ونزيه مطر لن تذهب هدراً
10	17.	أبو زهري: هدم الاحتلال لمنزل الأسير ادعيس "جريمة حرب"

الكيان الإسرائيلي:

11	18.	المفتش العام للشرطة الإسرائيلية: وحدة التحقيقات في قضايا الاحتال يمكنها إقامة وإسقاط حكومات
11	19.	"مركز المعلومات والأبحاث" بالكنيست: تراجع السياحة والاستهلاك بـ"إسرائيل" بتأثير انتفاضة القدس
12	20.	تجارة الأسلحة الإسرائيلية تشهد ازدهاراً مع زيادة ميزانيات الدفاع في أوروبا
14	21.	استطلاع: اتساع هجوم الجنرالات على نتياهو لا يؤثر في شعبيته
15	22.	خبير دبابات إسرائيلي: نتياهو خدع عائلات جنود مفقودين

الأرض، الشعب:

15	23.	رغم قيود الاحتلال... 200 ألف مصل يؤدون الجمعة الثانية من رمضان في "الأقصى"
16	24.	الاحتلال يدهس مواطناً ويعتقل 3 آخرين شرق قلقيلية
16	25.	سلطات الاحتلال تحوّل القدس المحتلة والبلدة القديمة إلى ثكنة عسكرية
17	26.	سلطات الاحتلال الإسرائيلي تواصل عزل أربعة معتقلين منذ ثمانية شهور
18	27.	لجنة مقاومة الجدار والاستيطان تدعو للتحرك لعدم بقاء "إسرائيل" رئيساً للجنة القانونية الأممية
18	28.	مستوطنون يعتدون على سيارات مواطنين قرب رام الله

18	إصابة العشرات بالاختناق جراء قمع الاحتلال مسيرة كفر قدوم
19	رفح: إطلاق نار وأعمال تجريف وحفر متواصلة بمحاذاة خط التحديد
<u>الأردن:</u>	
20	31. سفير الأردن في "إسرائيل": لا نريد حرباً إضافية ونؤمن بالمبادرة الفرنسية للسلام
<u>عربي، إسلامي:</u>	
20	32. تركيا: رفع حصار غزة شرط لنجاح المفاوضات مع "إسرائيل"
21	33. الحكومة المغربية تحمّل دولاً أخرى مسؤولية دخول التمور الإسرائيلية لأراضيها
<u>دولي:</u>	
22	34. نيويورك: ترشيح فلسطين لعضوية لجنة وثائق التفويض بالأمم المتحدة
22	35. القضاء الفرنسي يرجئ قراره في شأن التحقيق في وفاة عرفات
23	36. الأونروا تقدم دعماً مالياً لأصحاب المنازل المدمرة وتطلق مناشدة عاجلة للمانحين
25	37. "أوتشا": عقوبات وعمليات هدم وإصابة فلسطينيين خلال الأسبوع الماضي
<u>مختارات:</u>	
26	38. منظمة الهجرة الدولية: عشرة آلاف مهاجر ابتلعهم المتوسط منذ 2014
<u>حوارات ومقالات:</u>	
27	39. رسائل الفوز الإسرائيلي برئاسة لجنة القوانين الأممية... حسام شاكر
30	40. الإخوان المسلمون والخيارات المستقبلية: إلى أين؟... قاسم قصير
32	41. رد ننتيا هو على الغزل وردود العرب وما بعد ذلك... ياسر الزعاترة
33	42. فرنسا والنزاع العربي - الإسرائيلي بوصلة المجهول... فريد الخازن
35	43. عن الأسرار بين السعودية وإسرائيل: الخصم الإيراني.. وتعاون الاستخبارات والسلاح... حلمي موسى
37	44. فشل المشروع الاستيطاني... شاؤول ارتيلي
40	<u>صورة:</u>

١. السلطة الفلسطينية تبدأ محادثات مع مصر لترسيم الحدود البحرية
الأمم المتحدة (الولايات المتحدة): بدأ الفلسطينيون مباحثات مع مصر لترسيم الحدود البحرية لدولتهم
المستقبلية والموارد التي يمكن لهم استثمارها في البحر، كما أعلن اليوم الجمعة سفير فلسطين لدى
الأمم المتحدة رياض منصور.

وتهدف المحادثات إلى إقامة منطقة اقتصادية حصرية قبالة سواحل قطاع غزة في إطار اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار. وصرح منصور للصحافيين أن هذه المباحثات مع مصر "في مرحلة تمهيدية" وبدأت "مؤخرا" في مصر على مستوى وزراء الخارجية وتتواصل بين خبراء. وبدأت السلطة الفلسطينية الاتصال بحقوقيين متخصصين يعتبرون الأفضل في هذا المجال لتحضير ملفها وتدريب كوادرها على تفاصيل قانون البحار.

وتقضي الاستراتيجية الفلسطينية بإبرام اتفاقات مع مصر أولا ثم قبرص لتحديد منطقتها الاقتصادية الحصرية ثم وبمساعدة حقوقيين تقييم ما هي "الحدود المحتملة" مع إسرائيل. ويعقب ذلك قيام خبراء بجرد للموارد الطبيعية التي يطالب بها الفلسطينيون الذين سيقدمون ترسيم منطقتهم الاقتصادية الحصرية بموجب قانون البحار.

وقال منصور أنها طريقة لتوفير الجهد المستقبلي للأجيال المقبلة. وأضاف أن الفلسطينيين يريدون التقدم بأسرع وقت ممكن في هذا الملف لكن الأمر قد يستغرق سنوات. وأوضح "بما أننا دولة (...). وانضمامنا إلى معاهدات واتفاقات وأن أراضينا تحت الاحتلال، فهذا يعني أننا لا نستطيع التوصل من مسؤولياتنا". وتابع "من حقنا إعلان منطقتنا الاقتصادية الحصرية".

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/6/17

٢. عباس يؤكد دعمه الكامل للجهود الفرنسية لعقد مؤتمر دولي لعملية السلام

الدوحة - وفا: أكد رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، دعمه الكامل للجهود التي تبذلها فرنسا لعقد مؤتمر دولي لعملية السلام قبل نهاية العام الجاري.

جاء ذلك أثناء مكالمة هاتفية مع الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند، أكد الرئيس عباس خلالها التزامه بمبدأ الدولتين على حدود 1967، مشددا على وجوب وقف النشاطات الاستيطانية كافة، وأن يكون هناك سقف زمني للمفاوضات والتنفيذ مع آلية وإطار دولي جديدين لمتابعة المفاوضات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/6/17

٣. بحر يدعو السلطة لوقف ملاحقة المقاومين

غزة: دعا النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني أحمد بحر، اليوم الجمعة، الأجهزة الأمنية في الضفة الغربية المحتلة "لوقف ملاحقة المقاومين، ووقف التنسيق الأمني الذي يضر بمصلحة شعبنا الفلسطيني، والوقوف إلى جانب خيار شعبنا ودعم مقاومته ضد الاحتلال".

وقال بحر خلال خطبة الجمعة بمسجد المحطة بغزة: "إن خيار المقاومة الفلسطينية هو الطريق الوحيد والأقصر لتحرير أرضنا واستعادة حقوقنا"، داعياً أطيف شعبنا للالتفاف حول خيار المقاومة "الذي أثبت نجاحه مقابل فشل طريق التسوية والمفاوضات، لأن الاحتلال لا يفهم إلا لغة القوة". وأشاد بحر بالعملية التي وقعت في مدينة "تل أبيب" بداية شهر رمضان الفضيل، مشيراً إلى أنها "تأتي في سياق الرد الطبيعي على جرائم الاحتلال المستمرة ضد شعبنا في غزة والضفة". ودعا النائب الأمة العربية والإسلامية لتحمل مسؤولياتها تجاه قضيتنا، ودعم شعبنا مادياً ومعنوياً وسياسياً في المحافل الدولية، ودعم جهود المصالحة الوطنية. وحذر بحر، الكيان الإسرائيلي من الإقدام على أي حماقة تجاه قطاع غزة، وقال "نحن لا نريد الحرب، ولكن إن فرضت علينا فسندافع عن شعبنا، وسنعلم الاحتلال وجنوده درساً قاسياً على يد مقاومتنا الفلسطينية". وأضاف "النصر دائماً حليف أهل الحق، وميزان القوى ليس معياراً للانتصار".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/6/17

٤. الحمد لله: سواصل عملنا لتحسين مخصصات أسر الشهداء بأقرب وقت ممكن

رام الله-وفا: أكد رئيس الوزراء رامي الحمد الله أن الحكومة إلى جانب مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية المختصة، ستواصل العمل لتحسين مخصصات أسر الشهداء في أقرب وقت ممكن، وأنها تسعى لضمان عدم المس بحقوق أسر الشهداء حتى في ظل الأزمات والصعوبات المالية التي تعصف بها، مشدداً على السعي للارتقاء بظروف حياتهم، والاستمرار في تقديم الخدمات لهم في الوطن وخارجه، على قاعدة العدل والمساواة دون أي تمييز.

جاء ذلك خلال مشاركته في الإفطار الجماعي المركزي لأسر شهداء فلسطين، يوم الجمعة بمدينة رام الله، بحضور الأمين العام للتجمع الوطني لأسر شهداء فلسطين محمد صبيحات، ورئيسة مؤسسة رعاية أسر الشهداء والجرحى انتصار الوزير، وسفير مصر لدى فلسطين وائل عطية، وعدد من أعضاء اللجنتين التنفيذية والمركزية، والوزراء والشخصيات الاعتبارية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/6/17

٥. غسان الشكعة: حالات الانفلات الأمني في الضفة لم تعد تطاق

نابلس-غزة، أحمد المصري: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس بلدية نابلس، غسان الشكعة: إن حالات الانفلات الأمني الجارية في الضفة الغربية لم تعد تطاق من شرائح المجتمع الفلسطيني بمختلف ألوانه.

وأضاف الشكعة في تصريحات لصحيفة "فلسطين"، أن حالات الانفلات الأمني باتت حدثًا يوميًا في كل مناطق الضفة الغربية، مستدلًا بما جرى من استيلاء مسلحين الثلاثاء الماضي على سيارة وزير التنمية الاجتماعية إبراهيم الشاعر.

وأكد الشكعة "حجز سيارة الوزير، هي قمة الفلتان الأمني، جرت في وضح النهار"، مشددًا على أن عدم إلقاء الأجهزة الأمنية القبض على القائمين على حوادث الفلتان الأمني في الضفة هو "تشجيع لهم بالاستمرار في أعمالهم".

وشدد على أن الأجهزة الأمنية لم تصل لأي من القائمين على حالات الانفلات الأمني منذ أكثر من 16 عامًا، مضيفًا بالقول: "ما في قضية انفلات مُسك الفاعلون وقدموا للقضاء وتحاكموا بحدود معلوماتي، وهناك أمثلة تخصني وتخص غيري في ذلك".

فلسطين أون لاين، 2016/6/17

٦. رياض منصور يطالب الأمم المتحدة بوقف إجراءات العقاب الجماعي الإسرائيلي للفلسطينيين

رام الله: قال السفير رياض منصور المراقب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة في ثلاث رسائل متطابقة بعثها إلى كل من الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن (فرنسا) ورئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة حول استمرار تصاعد التوتر في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية. واستعرض في رسائله الممارسات غير القانونية والقمعية التي تقوم بها إسرائيل السلطة القائمة بالاحتلال، ضد الشعب الفلسطيني الراجح تحت احتلالها منذ عقود طويلة.

وبحسب ما ورد في الرسائل فإن إسرائيل السلطة القائمة بالاحتلال مصممة على القيام بكل ما في وسعها لجعل الظروف المعيشية الصعبة أصلا التي يعيشها الشعب الفلسطيني لا تطاق. فقد قطعت سلطات الاحتلال يوم 15 يونيو/ حزيران 2016 عمدا إمدادات المياه لمناطق واسعة في الضفة الغربية المحتلة وترك عشرات الآلاف من الفلسطينيين غير قادرين على الحصول على مياه الشرب النظيفة.

وقال منصور إن شركة ميكروت الإسرائيلية المورد الرئيسي للمياه إلى البلدات والمدن الفلسطينية أوقفت إمدادات المياه إلى مدينة جنين وعدة قرى في مدينة نابلس ومدينة سلفيت والقرى المحيطة بها وأنه في بعض تلك المناطق لم يحصل المدنيون الفلسطينيون على المياه لأكثر من 40 يوما. هذا الإجراء العقابي الجماعي هو تطور خطير نظرا للصعوبات التي يواجهها الشعب الفلسطيني بالفعل من حيث الحصول على مياه نظيفة آمنة بسبب تحويل إسرائيل لمصادر المياه، وتخصيصها التمييزي لها، ومنع التنمية الفلسطينية للبنية التحتية للمياه.

هذه الإجراءات العقابية غير القانونية هي أكثر استفزازا في ضوء حقيقة أنها نفذت خلال شهر رمضان المبارك.

وكشف منصور أن 70 في المئة من المجتمعات المحلية في المنطقة غير موصول بشبكة المياه. وشدد على ضرورة عدم قبول الذرائع الإسرائيلية لمثل هذه الإجراءات غير القانونية التي من شأنها إذكاء المزيد من الغضب والاستياء والتوتر، ويجب التعامل معها على الفور.

القدس العربي، لندن، 2016/6/18

٧. المحرر السياسي لـ"وفا" يؤكد أن توضيح وتراجع الحياة اللندنية في الاتجاه الصحيح

رام الله - وفا: كتب المحرر السياسي لوكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية- وفا: "نشرت جريدة الحياة اللندنية اليوم الجمعة 2016/6/17 توضيحا حول مقال للكاتب جهاد الخازن كان قد نشر في الجريدة بتاريخ 2016/6/12 والذي حاول فيه الإساءة لرئيس الشعب الفلسطيني المنتخب محمود عباس وعائلته الكريمة وللقيادة الفلسطينية وحركة فتح والسلطة الفلسطينية، الأمر الذي أدى إلى حالة واسعة من الاستياء من قبل أبناء شعبنا الفلسطيني ومن النخب والكتاب والمتقنين".

وأضاف: "ونحن إذ نرحب بهذا الموقف الصادر عن الصحيفة، وتأكيدا على علاقة الاحترام التي تربطها بالرئيس محمود عباس، وحرصها على ألا تكون جزءا من أي حملة سياسية ضد سيادته والسلطة الوطنية الفلسطينية، وكذلك التزامها بالصواب المهنية، فإننا بدورنا نعتبر التوضيح موقفا جريئا من الصحيفة التي وصفناها بالمحترمة وما زلنا نعتقد أنها كذلك مادامت قد استشعرت مخاطر ما جرى وقامت بتوضيحه".

وختم المحرر السياسي قائلا: "لا يسعنا في هذا المقام إلا تقدير ما قامت به جريدة الحياة، والتأكيد على احترامنا لحرية الرأي والتعبير البعيدة عن الأباطيل والأراجيف والإساءة والتشهير أو المدفوعة والمدفوع له".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/6/17

٨. عشراوي تدعو لاستراتيجية دولية لإنهاء الاحتلال

(وكالات): أكدت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشراوي، أهمية تبني المجتمع الدولي استراتيجية سياسية جديدة ومتعددة الأطراف لإنهاء الاحتلال، بما في ذلك المبادرة الفرنسية، والحاجة لدعمها من قبل الاتحاد الأوروبي وضمان نجاحها عبر اعتماد قرارات مجلس الأمن الدولي لإنهاء الاحتلال العسكري ومحاسبة ومساءلة «إسرائيل» على انتهاكاتها المتعمدة

للقانون الدولي والإنساني. جاء ذلك خلال لقائها أمس الجمعة في رام الله مع وزيرة الدولة بوزارة الخارجية السلوفينية داريا بقداز كورت وممثل سلوفينيا لدى دولة فلسطين ميلكو دولنسك. وذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية أنه جرى خلال اللقاء مناقشة الوضع الخطير والمتأزم على الأرض جراء التصعيد الإرهابي «الإسرائيلي» والخيارات السياسية المستقبلية.

الخليج، الشارقة، 2016/6/18

٩. الضفة الغربية: اشتباك في جنين هو الثاني خلال 24 ساعة بين رجال الأمن ومسلحين

رام الله - فادي أبو سعدى: للمرة الثانية في غضون 24 ساعة وقع اشتباك بين قوات من الأمن الفلسطيني وعدد من المسلحين في مدينة جنين شمال الضفة الغربية. وبحسب مصدر أمني تحدث لـ «القدس العربي» فإن الأمن الفلسطيني تدخل في احتفال لأنصار الجهاد الإسلامي بإطلاق سراح أسير فلسطيني تخلله إطلاق كثيف للنيران من جانب المسلحين ما أدى إلى تبادل لإطلاق النار بين الطرفين. وبحسب المصدر الأمن فقد أصيب أربعة عناصر من الأمن الفلسطيني بجراح وصفت بالطفيفة بسبب تعرضهم للرشق بالحجارة من قبل المواطنين الذي تواجدوا في المكان. وكانت سلطات الاحتلال قد أفرجت عن الأسير يحيى بسام السعدي المحسوب على الجهاد الإسلامي من سجونها وأقيم له حفل استقبال كبير تخلله إطلاق للنيران، وهو ما دعا الأمن الفلسطيني للتدخل. وأدى التدخل الأمني إلى توتر في المدينة.

القدس العربي، لندن، 2016/6/18

١٠. مكتب هنية ينفي إشاعات حول "تحالف سني يضم إسرائيل"

غزة: نفى مكتب نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، صحة ما ورد في بعض وسائل الإعلام، والتي ادعت أن هنية قال خلال خطبة الجمعة إن "إسرائيل" باتت وكأنها ضمن "تحالف سني عربي".

وأكد المكتب في تصريح وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة عنه الجمعة، أن ذلك يأتي استمراراً لمحاولات التحريف لخطب هنية، وقال: "تارة يتم الحديث عما أسموه رغبة، واليوم يتحدثون عن تحالف سني يضم إسرائيل".

ودعا المكتب وسائل الإعلام إلى توخي الدقة في نقل الأخبار، وعدم الاعتماد على مصادر تتعمد التحريف والتزوير، محذراً من الوقوع في شرك الشائعات المنظمة ضد قيادات حماس.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/6/17

١١. القدس: اعتقال شاب من قباطية بدعوى نيته تنفيذ عملية

القدس-وكالات: اعتقلت قوة خاصة من شرطة الاحتلال شاباً من جنين، بدعوى أنه كان في طريقه لتنفيذ عملية فدائية، وفقاً لما ذكرت مصادر إسرائيلية، أمس.
وحسب ذات المصادر، فإن القوة اعتقلت بمساعدة جهاز الشاباك الشاب رفيق جابر (20 عاماً) من بلدة قباطية جنوب جنين، مضيعة أن الشاب اعتقل في البلدة القديمة بالقدس، عندما كان في طريقه لتنفيذ عملية. وأشارت المصادر إلى أن الشاب نقل إلى جهاز الشاباك للتحقيق معه "بعد إحباط الهجوم".

الأيام، رام الله، 2016/6/18

١٢. الاحتلال يعتقل شابة من جنين في القدس بزعم محاولتها تنفيذ عملية طعن

القدس: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي يوم الجمعة، الشابة رفقة حمده نمر غرايبة (21 عاماً) من جنين أثناء تواجدها في القدس المحتلة. وادعت مصادر عبرية بان شرطة الاحتلال اعتقلت الشابة غرايبة بزعم محاولتها تنفيذ عملية طعن في القدس المحتلة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/6/17

١٣. "الجهاد": إطلاق أجهزة الضفة النار تجاه عناصرنا أمر مستفز ومدان

غزة: استنكرت حركة الجهاد الإسلامي، ما جرى في مدينة جنين بالضفة المحتلة من اعتداء وإطلاق النار من أجهزة الضفة تجاه عناصر حركته أثناء احتفالهم بالإفراج عن الأسير يحيى بسام السعدي. وعدّ القيادي في الحركة خالد البطش بيان صحفي وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة عنه اليوم الجمعة، أن ما حدث "أمر مدان ومستفز".
وقال البطش: "ما جرى في جنين أعمال مدانة ومرفوضة ومستنقزة للمشاعر الوطنية والقيم الأخلاقية".

وأضاف: "كان الأجدر على السلطة أن تمنع المشاركة ومن أعلى المستويات في مؤتمر هرتسلييا وليس مسيرة بريات وطنية احتفالاً بالإفراج عن أسير فلسطيني من سجون الاحتلال الإسرائيلي".
وتساءل القيادي "لمصلحة من تُصّر السلطة على إهانة الناس والعائلات المجاهدة في جنين؟".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/6/17

١٤. "الشعبية" تندد باغتيال النائبة البريطانية

غزة: نددت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين اغتيال النائبة البريطانية "جو كوكس" على يد متطرف عنصري بريطاني، وأوضحت أنه لا فرق بين هذا المجرم العنصري والمجرم الإسرائيلي الذي دهس بجرافته المناضلة الأمريكية "ريتشل كوري" في قطاع غزة مارس آذار 2003. وأكدت الجبهة في بيان لها اليوم الجمعة، على ضرورة التصدي للخطاب الاستعماري العنصري ومواجهة القوى الفاشية واليمين المتطرف المتنامي في أوروبا والعالم.

فلسطين أون لاين، 2016/6/17

١٥. القناة العبرية الثانية تزعم أن قيادة حماس بغزة ترفض التجديد لمشعل والسنوار مرشح لخلافته

غزة - "القدس" دوت كوم - ترجمة خاصة - ذكرت القناة العبرية الثانية، مساء اليوم الجمعة، أن قيادة حركة "حماس" في قطاع غزة ترفض أن يتم التجديد للقيادي خالد مشعل لولاية ثالثة في رئاسة المكتب السياسي للحركة. وحسب القناة، فإن قيادات الحركة طالبوا بتطبيق قواعد اللوائح الداخلية، ما يعني أن مشعل سيضطر إلى ترك منصبه خلال الأشهر المقبلة. وأوضحت القناة أن يحيى السنوار الذي تحرر من الأسر ضمن صفقة شاليط والرجل الأول في "حماس" في قطاع غزة الآن، سيكون مرشحا بشكل كبير لخلافة مشعل.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/6/17

١٦. فتح في إيطاليا: دماء المناضلين كمال يوسف ونزيه مطر لن تذهب هدرا

روما: قالت حركة فتح في إيطاليا اليوم الجمعة، إن دماء شهداء فلسطين في إيطاليا لن تذهب هدرا، مشيدة بإرث الشهيد كمال يوسف أمين سر حركة فتح ونائب ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في إيطاليا، والصحفي نزيه مطر.

وجاء ذلك في بيان للحركة لمناسبة الذكرى الـ 34 لاستشهاد يوسف ومطر، التي تصادف هذا اليوم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/6/17

١٧. أبو زهري: هدم الاحتلال لمنزل الأسير ادعيس "جريمة حرب"

قال المتحدث باسم حركة حماس د.سامي أبو زهري إن هدم جرافات الاحتلال منزل عائلة الأسير الفلسطيني مراد ادعيس يمثل جريمة حرب.

ودعا أبو زهري في تصريح صحفي المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته تجاه الانتهاكات الإسرائيلية للقانون الدولي، مؤكدا «أن سياسة هدم البيوت لن تفلح في كسر إرادة شعبنا وأن الانتفاضة ستستمر لردع مثل هذه الجرائم».

الدستور، عمان، 2016/6/18

١٨. المفتش العام للشرطة الإسرائيلية: وحدة التحقيقات في قضايا الاحتيايل يمكنها إقامة وإسقاط حكومات

بلال ضاهر: قال المفتش العام للشرطة الإسرائيلية، روني أليخ، يوم الجمعة، إن 'الوحدة القطرية للتحقيق في قضايا الاحتيايل ('ياحا') بإمكانها إقامة وإسقاط حكومات في إسرائيل'. لكن ليس واضحا ما الذي قصده أليخ بهذا التصريح غير المألوف، في الوقت الذي يجري فيه التحقيق في شبهات ضد رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو.

وأضاف أليخ، الذي تحدث خلال مراسم إطلاق اسم رئيس سابق لوحدة 'ياحا'، إفرايم براخا، الذي توفي مؤخرا، على شارع في مستوطنة 'موديعين' في شمال القدس الشرقية، أنه 'لا يوجد مكان حساس أكثر من ياحا. وليس صدفة أن ياحا ولدت في العام 1975 والحكومة سقطت في العام 1977'، في إشارة إلى استقالة رئيس الحكومة آنذاك يتسحاق رابين بعد اكتشاف حساب سري باسم زوجته في أحد البنوك الأجنبية.

وأردف أليخ أن 'ياحا بإمكانها إقامة حكومات وإسقاط حكومات. وهذه مهمة ليست بسيطة. أن تسير مستقيما ولا تنظر يمينا أو يسارا هي مهمة ليست بسيطة. وينبغي السير منتصبا لأنه لا يوجد وضع لا تتعرض فيه للضربات'.

وتأتي أقوال أليخ في الوقت الذي تحقق فيه 'ياحا' في شبهات ضد نتنياهو في قضية منازل رئيس الحكومة، وفي شبهات ضد وزير الداخلية ورئيس حزب شاس، أرييه درعي.

عرب 48، 2016/6/17

١٩. "مركز المعلومات والأبحاث" بالكنيست: تراجع السياحة والاستهلاك بـإسرائيل" بتأثير انتفاضة القدس

بلال ضاهر: أظهرت معطيات أعدها "مركز المعلومات والأبحاث" في الكنيست أن الهبة الشعبية الفلسطينية أثرت، وإن بشكل غير كبير، على الاقتصاد الإسرائيلي، الذي تراجع في مجالات السياحة والاستهلاك.

وأجرى "مركز المعلومات والأبحاث" دراسة حول تأثير الهبة الفلسطينية على الاقتصاد الإسرائيلي في أعقاب توجه عضو الكنيست أيليت نحامياس - فريين من كتلة "المعسكر الصهيوني"، قبل شهر

ونصف الشهر، حسبما ذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" يوم الجمعة، والتي قالت إن هذه المعطيات تُنشر لأول مرة.

ويتبين من المعطيات أنه في شهر تشرين الثاني 2014، دخل إلى إسرائيل 219,167 سائحا، بينما كان هذا الرقم في تشرين الثاني 2015، وعندما كانت الهبة في أوجها، 209,123 سائحا. وفي كانون الأول 2014 دخل إسرائيل 203,449 سائحا وتراجع ذلك في كانون الأول 2015 إلى 197,230 سائحا.

وقال "مركز المعلومات والأبحاث" إن الضرر الذي لحق بقطاع السياحة في إسرائيل جراء الهبة وبالمقارنة بين معطيات نهاية العام 2015 مع الفترة نفسها من العام 2014 بلغ 30 مليون دولار، وأن نسبة التراجع في دخل قطاع السياحة بلغت 5.1%.

كذلك أكدت المعطيات على أنه في أعقاب الهبة تراجع استهلاك الإسرائيليين من خلال التراجع في شراء السيارات والأدوات الكهربائية.

إذ بلغ حجم الإنفاق الشخصي للفرد على هذه السلع 1,742 شاقل في الربع الأخير من العام 2014، وتراجع إلى 1,607 شاقل في الربع الأخير من العام الماضي.

كذلك انخفض حجم استخدام بطاقات الائتمان بنسبة 1.2% في الأشهر تشرين الثاني وكانون الأول وكانون الثاني الماضية، قياسا مع الفترة نفسها من نهاية العام 2014 وبداية 2015.

عرب 48، 2016/6/17

٢٠. تجارة الأسلحة الإسرائيلية تشهد ازدهارا مع زيادة ميزانيات الدفاع في أوروبا

نتانيا - (إسرائيل) - أ ف ب: مع تضاعف ميزانيات الدفاع في أوروبا بسبب تزايد التهديدات الأمنية، تشهد مبيعات شركات الأسلحة الإسرائيلية زيادة كبيرة ما يعزز صورة إسرائيل كرائدة في مجال الأسلحة.

ويأتي ارتفاع مبيعات الأسلحة الإسرائيلية رغم وربما بفضل احتلالها للأراضي الفلسطينية حيث تؤكد الشركات الإسرائيلية على إنها اختبرت منتجاتها من الأسلحة ميدانيا في الصراع مع الفلسطينيين. وظل الإنفاق الأوروبي على الدفاع والأمن ثابتا تقريبا في العقد الماضي، إلا أن ضم روسيا لشبه جزيرة القرم في عام 2014 وسلسلة هجمات شنها جهاديون في فرنسا ومع تدفق موجات اللاجئين من الشرق الأوسط، أدى إلى ارتفاع جلي في هذه الميزانية.

وقال تقرير صدر مؤخرا أن ميزانيات الدفاع في القارة الأوروبية ارتفعت بنسبة 8.3% هذا العام.

واستغلت شركات إسرائيلية التي يتمتع معظمها بدعم قوي من الدولة، ذلك عن طريق تقديم منتجات جديدة. وشاركت 29 شركة إسرائيلية لتصنيع الأسلحة هذا الأسبوع في معرض «بيورساتوري» وهو أكبر معرض للأسلحة البرية قرب باريس، وقامت بعرض أحدث تقنيات الأسلحة هناك. وارتفعت صادرات الأسلحة من إسرائيل إلى فرنسا التي لطالما انتقدت بشدة البناء الاستيطاني في الضفة الغربية المحتلة التي تشرف على مبادرة سلام يعارضها الإسرائيليون.

ووفقا لمعهد التصدير الإسرائيلي، بلغ إجمالي صادرات تقنيات الدفاع ومعدات الأمن الداخلي من إسرائيل إلى فرنسا ما يقارب 150 مليون دولار أمريكي في عام 2014. بينما تضاعف الرقم ليصل إلى 355 مليون دولار في عام 2015 إثر تعرض فرنسا لهجومين كبيرين شنهما جهاديون.

ويتوقع محللون من مجموعة «أي أتش إس جينز» المتخصصة في شؤون الأسلحة أن تصبح إسرائيل في عام 2016 سابع أكبر مصدر في مجال الأسلحة في العالم مكان إيطاليا، وهي أصغر دولة بين العشر الأوائل من حيث الحجم. ويقول ران كريل، نائب رئيس قسم التسويق الدولي في شركة «ايلبيت سيستمز» الإسرائيلية التي تعد أحد أكبر شركات الأسلحة في الدولة العبرية أن هناك «تزايدا كبيرا» في الاهتمام الأوروبي في التقنيات المصنوعة في إسرائيل. وحققت الشركة أرباحا أقل بقليل من 900 مليون دولار العام الماضي. وبحسب كريل فإن هذا الاهتمام يأتي «بعد سنوات طويلة تراجعت فيها ميزانيات الدفاع في أوروبا». وعلى هامش معرض إعلامي عقد لتقديم التقنيات الجديدة في شركة «ايلبيت»، عرض نظام رادارات تقول الشركة إنه الأول من نوعه المصمم خصيصا لتحديد مكان الناس بين الأشجار. وحاول مندوب مبيعات تابع للشركة أقتناع الحاضرين بأن النظام سيكون مثاليا للدول الأوروبية التي تسعى لتحديد موقع المهاجرين المختبئين في الغابات. وقال «لن تكونوا مجبرين على إطلاق النار عليهم، ويمكن توقيفهم من قوات الشرطة».

واكد كريل أن شركته الإسرائيلية التي قامت في عام 2014 بتزويد طائرات بلا طيار لحماية الملاعب في كأس العالم التي نظمت في البرازيل، مشاركة أيضا في تأمين بطولة كأس أوروبا 2016 الجارية حاليا في فرنسا، دون أن يوضح كيف.

وترى شركات أسلحة أخرى في إسرائيل اهتماما متزايدا بأنشطتها. ويؤكد شاؤول غولد من شركة «ايجينت في أي» المتخصصة في كاميرات المراقبة والتكنولوجيا الذكية أن شركته شهدت زيادة في الاستفسارات تتراوح بين 5% - 10% في الأشهر الستة الأخيرة من شمال أوروبا.

وتم اختبار العديد من التقنيات والأسلحة التي تباع للدول الأوروبية بشكل أولي في الصراع مع الفلسطينيين، بما في ذلك حرب غزة عام 2014.

القدس العربي، لندن، 2016/6/18

٢١. استطلاع: اتساع هجوم الجنرالات على نتياهو لا يؤثر في شعبيته

الناصرة - أسعد تلحمي: رغم اتساع الانتقادات الشديدة لبنيامين نتياهو رئاسة الحكومة الإسرائيلية، من أربعة جنرالات نافذين سياسياً، بينهم وزير الدفاع في حكومتيه السابقتين إيهود باراك وموشيه يعلون، على «تسببه في شرح هائل داخل المجتمع الإسرائيلي»، و «تقويضه قيم الديمقراطية»، و «جر إسرائيل نحو الهاوية»، وعلى رغم التحقيق معه ومع زوجته في قضايا تلامس الفساد المالي، إلا أنه ما زال بنظر 35 في المئة من الإسرائيليين، وفق استطلاع الإذاعة أمس، الرجل الأنسب لهذا المنصب، يليه بفارق هائل زعيم حزب يمين الوسط «يش عتيد» («هناك مستقبل») يائير لبيد مع 14 في المئة، ثم يعالون (12 في المئة)، فزعيم «المعسكر الصهيوني» المحسوب على يسار الوسط اسحق هرتسوغ (10 في المئة).

واختلفت قراءة المحللين لهذه الأرقام، فبينما رأى البعض أنها تأكيد على أن لا منافس حقيقياً له في المدى المنظور، رأى آخرون أن يقرأوها بأن 65 في المئة من الإسرائيليين لا يرون فيه الأنسب لتسيير أمور الدولة العبرية، وأن من شأن اتفاق أقطاب المعارضة على مرشح من بينهم أن يحدث تغييراً في الرأي العام لمصلحة هذا المرشح، لكنهم أضافوا مستدركين أن اتفاقاً كهذا يبدو شبه مستحيل بين شخصيات يرى كل منها في نفسه الأجدر لقيادة تحالف يقف ضد نتياهو، فضلاً عن خلافات بينها في عدد من المسائل الجوهرية.

ولفت أحدهم إلى أن الإسرائيليين سبق أن نزعوا ثقتهم عن باراك عام 2001 وألقوا به شر هزيمة، فيما يُعتبر يعلون سياسياً «باهتاً» لن يقدر على مهارات نتياهو الخطابية. أما لبيد، فإن المتدينين المتزمتين الذي يشكلون أكثر من 15 في المئة من الإسرائيليين يرون فيه عدواً لوداً على خلفية مواقفه العلمانية المناوئة لهم. في المقابل، فقد هرتسوغ الثقة حتى بين ناخبي حزبه «المعسكر الصهيوني» الذين قال 23 في المئة منهم إنهم يرون في يعلون اليميني المعتدل الأنسب لرئاسة الحكومة. مع ذلك، يتمسك المتفائلون بإمكان إطاحة نتياهو في صناديق الاقتراع في حال واصل المنتقدون له حملتهم ضده، خصوصاً من رؤساء هيئة أركان الجيش السابقين باراك ويعلون وغابي أشكنازي وبيني غانتز، والأخير لم يتردد مع خلع بزته العسكرية من التحذير من أن نتياهو يشكل خطراً على إسرائيل.

وكان باراك ويعلون شتاً هجوماً عنيفاً على نتياهو أول من أمس في مؤتمر هرتسليا السنوي. واعتبر مراقبون كلام باراك الأعنف الذي توجهه شخصية بمكانته إلى نتياهو وحكومته.

الحياة، لندن، 2016/6/18

٢٢. خبير دبابات إسرائيلي: نتياهو خدع عائلات جنود مفقودين

بلال ضاهر: أكد خبير دبابات إسرائيلي أن رئيس الحكومة بنيامين نتياهو، خدع عائلات ثلاثة جنود إسرائيليين مفقودين منذ 34 عاما، في أعقاب معركة السلطان يعقوب خلال حرب لبنان الأولى. حيث نقلت صحيفة 'يديعوت أحرونوت' يوم الجمعة، عن خبير الدبابات الإسرائيلي، المقدم في الاحتياط ميخائيل ماس، تأكيداً أن الدبابة التي سلمتها روسيا ووصلت إلى إسرائيل الأسبوع الماضي، ليست الدبابة التي تواجد فيها الجنود المفقودين الثلاثة.

وقال ماس إن 'هذه ليست دبابة المفقودين. وما تم إعادتها هي دبابة كاملة. وهذه الدبابة سقطت بأسر السوريين وهذا أكيد، لكن لا توجد علامات عليها بأن أصيب أشخاصا كانوا بداخلها. وعندما قال نتياهو إنه ليس لدى العائلات قبرا فإنه أخطأ مرتين. أولا هذه ليست دبابة المفقودين، وثانيا هم مفقودون وليسوا شهداء'. وأشار أيضا إلى أن أرقام الدبابات التي تواجد فيها الجنود المفقودين الثلاثة مختلفة عن رقم الدبابة التي تم جلبها من روسيا الأسبوع الماضي. وأضاف أن إحدى الدبابات أصيبت بالمعركة واحترقت. 'وواضح أن ليس مهما للروس أية دبابة يسلكون، ونتياهو قام بالخداع'.

عرب 48، 2016/6/17

٢٣. رغم قيود الاحتلال... 200 ألف مصل يؤدون الجمعة الثانية من رمضان في "الأقصى"

القدس المحتلة -ديالا جويحان: أدى نحو 200 ألف مصل صلاة الجمعة الثانية من شهر رمضان المبارك رغم القيود التي تفرضها قوات الاحتلال على كافة مداخل مدينة القدس. وقال المدير العام للأوقاف الإسلامية في القدس الشيخ عزام الخطيب-التميمي لـ"الحياة الجديدة" إن تقديرات دائرة أوقاف القدس تشير إلى أن 200 ألف مصل أدوا صلاة الجمعة في المسجد الأقصى. وأضاف "أن مداخل المسجد الأقصى شهد اكتظاظا عند دخول المصلين منذ ساعات فجر اليوم وحتى ساعات ظهر اليوم من المتوافدين من أبناء الضفة الغربية وقطاع غزة وأبناء الداخل الفلسطيني المحتل".

وبدوره قال الشيخ عمر الكسواني مدير المسجد الأقصى المبارك في لـ"الحياة الجديدة" انه "للجمعة الثانية على التوالي لا تزال قوات الاحتلال تغلق "المطهرة" أمام جموع المصلين الوافدين من الضفة الغربية والقطاع." وأضاف، "أن فتح "المطهرة" للتخفيف الضغط على الحمامات". واستنكر الشيخ، استمرارية تصعيد الإجراءات ضد المسجد الأقصى المبارك وضد المسلمين الوافدين للمسجد.

ونتيجة لارتفاع درجات الحرارة أصيب العشرات من الوافدين لأداء صلاة الجمعة بحالات إغماء وهبوط في الضغط، وكسور ورضوض نتيجة الانزلاقات.

وقال المسؤول الميداني عن مسعفي منطقة القدس للإغاثة الطبية الفلسطينية ناصر جمجوم، " إن أكثر من 70 حالة إصابة بارتفاع درجات الحرارة وهبوط في ضغط الدم، إضافة إلى حالات إغماء، وهبوط في دقات القلب."

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/6/17

٢٤. الاحتلال يدهس مواطنا ويعتقل 3 آخرين شرق قلقيلية

قلقيلية: أصيب مواطن بجروح جراء دهسه من قبل جيب عسكري إسرائيلي، واعتقل ثلاثة آخرون، في ساعة متأخرة من مساء أمس، قرب بلدة عزون شرق قلقيلية.

وأفاد مصدر أمني، لـ"وفا"، بأن جيبا عسكريا إسرائيليا دهس المواطن حمزة عبد الله عويصات، في حين اعتقلت قوات الاحتلال عايد حسين عودة (22 عاما) ومهيوب عثمان عودة (19 عاما) من مغارة الضبعة، ومحمد عبد الله عويصات، أثناء تواجدهم قرب بلدة عزون شرق قلقيلية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/6/18

٢٥. سلطات الاحتلال تحوّل القدس المحتلة والبلدة القديمة إلى ثكنة عسكرية

المسجد الأقصى . حسن موسي ووكالات: شهدت القدس المحتلة تدفقاً هائلاً على بلدتها القديمة باتجاه المسجد الأقصى، قادمين من بلدات وأحياء القدس المحتلة، وداخل أراضي الـ48، ونحو 200 من كبار السن من قطاع غزة، بالإضافة إلى الآلاف من محافظات الضفة الغربية، الذين سمحت لهم سلطات الاحتلال بالدخول إلى المدينة المقدسة بشرط أن تزيد أعمارهم عن الـ45 عاما للرجال، ودون تحديد أجيال النساء والأطفال.

وكانت سلطات الاحتلال قد حولت البلدة القديمة ومحيطها إلى ثكنة عسكرية، بعد نشر نحو 3 آلاف من عناصرها هناك فجر أمس، في وقت اعتدى جنود الاحتلال على شاب مقدسي في شارع الواد في البلدة القديمة بالضرب العنيف، وشوهت مجندات وهن يخضعن نساء فلسطينيات لتفتيش مهين.

وقالت شرطة الاحتلال في بيان أنها نشرت المئات من أفرادها في جميع أنحاء القدس الشرقية بما فيها البلدة القديمة ومحيط المسجد الأقصى، ومنعت منذ ساعات فجر أمس، الآلاف من الشبان الفلسطينيين دون سن الخامسة والأربعين من الوصول إلى مدينة القدس المحتلة، عبر حواجزها العسكرية المنتشرة حول المدينة وفي محيطها.

وشهدت بعض الحواجز والمعابر تدافعاً مع جنود الاحتلال الذين منعوا بالقوة الشبان من الدخول، على الرغم من حيازة بعضهم تصاريح مسبقة لدخول المدينة. وحاول المئات من الشبان الوصول إلى القدس عبر تسلق جدار الفصل العنصري خصوصاً في منطقة بلدة الرام، شمال المدينة، إلا أن دوريات الاحتلال قامت بمطاردتهم وملاحقتهم، مطلقة الرصاص المعدني المغلف بالمطاط باتجاههم، فيما اعتقلت خمسة شبان بالقرب من بلدة بيت حنينا، بعدما تمكنوا من القفز عن الجدار، وتسبب ذلك بإصابة اثنين منهم برضوض وخدوش.

كما شهد حاجز مخيم شعفاط للاجئين الفلسطينيين الذي يقيمه الاحتلال شمال المدينة هو الآخر، محاولات من شبان لتجاوزه والوصول إلى المدينة المقدسة، إلا أنه تمت ملاحقتهم ومنعهم من الدخول وسط إطلاق عيارات مطاطية.

المستقبل، بيروت، 2016/6/18

٢٦. سلطات الاحتلال الإسرائيلي تواصل عزل أربعة معتقلين منذ ثمانية شهور

رام الله - "القدس العربي": تواصل إدارة سجون الاحتلال عزل أربعة أسرى منذ ثمانية شهور في أقسام الشامور في سجن ايشل. وأوضح نادي الأسير الفلسطيني أن الاحتلال عزل الأسرى وليد عبد الرسول مسالمة ومنير أبو ربيع وسعيد صالح وحسين عيسى في 26 تشرين الأول/ أكتوبر 2015 بذريعة اكتشاف طاقة مفتوحة في سجن نفحة.

وأشار الأسير مسالمة خلال زيارة محامية نادي الأسير له إلى أنهم لم يخضعوا للمحاكمة منذ عزلهم، مضيفاً أن إدارة السجن أبلغتهم أن وضعهم متعلق بقرار ما يسمى بمسؤول المنطقة، وذلك بعد توجيههم لإدارة السجن للمطالبة بإنهاء عزلهم. ولفت إلى أن الأسرى الأربعة سيشرعون بخطوات احتجاجية خلال الشهر القادم في حال استمر الاحتلال بعزلهم.

في غضون ذلك، جدد الأسرى في سجون الاحتلال رفضهم لقرار الصليب الأحمر الدولي القاضي بتخفيض عدد زيارات عائلاتهم من مرتين إلى مرة واحدة في الشهر. وقالوا في بيان «إن الحركة الوطنية الأسيرة ترفض قرار الصليب الأحمر وتعتبره مساً بحقوق وإنجازات الأسير الفلسطيني التي دفع من أجلها أثماناً باهظة خلال مسيرة نضاله ضد الاحتلال. كما أن نتائج القرار تتسجم تماماً مع سياسة الاحتلال الهادفة إلى التضييق على الأسرى وذويهم من خلال زيادة القيود والتعقيدات على إصدار تصاريح الزيارة كما يطرح القرار علامات استفهام عديدة حول دوافع القرار.»

القدس العربي، لندن، 2016/6/18

٢٧. لجنة مقاومة الجدار والاستيطان تدعو للتحرك لعدم بقاء "إسرائيل" رئيساً للجنة القانونية الأممية

رام الله - «القدس العربي»: دعت لجنة مقاومة الجدار والاستيطان في فلسطين إلى التحرك ضد بقاء سفير إسرائيل رئيساً للجنة القانونية في الأمم المتحدة انتصاراً للحق الفلسطيني في المقاومة والحرية من الاحتلال «ووفاء لشهائدنا وأسرانا ومبعدينا».

وطالبت اللجنة التنسيقية جميع خبراء القانون الدولي كما المتضامنين في كل أنحاء العالم للتحرك ضد بقاء سفير إسرائيل المتطرف داني دانون رئيساً للجنة لقانونية في الأمم المتحدة. واعتبرت ترشيح دولة لرئاسة أحد لجان الأمم المتحدة الست يتطلب أن تكون الدولة المرشحة عضواً ممثلاً للقانون الدولي وتعمل على تنفيذ قرارات الأمم المتحدة بشكل فعال وليس دولة تخترق القانون الدولي والقانون الإنساني وقرارات الأمم المتحدة. لذلك فإن التحرك ضد هذا القرار واجب وطني محتم على جميع الأحرار في العالم.

وواصلت عدة جهات رسمية وشعبية فلسطينية حملات الإدانة والاستنكار لتصويت الأمم المتحدة الذي وضع إسرائيل على رأس هذه اللجنة الأممية على اعتبار أنها تمارس الاحتلال ولا تطبق القانون الدولي الإنساني على الشعب الفلسطيني المحتل، بالإضافة إلى ازدواجية المعايير التي تمارسها دول العالم في التعامل مع الاحتلال ودولته.

القدس العربي، لندن، 2016/6/18

٢٨. مستوطنون يعتدون على سيارات مواطنين قرب رام الله

رام الله - وفا: أصيبت 5 مركبات فلسطينية على الأقل بأضرار مادية متفاوتة أمس؛ نتيجة قيام عدد من المستوطنين بإلقاء الحجارة على السيارات التي كانت تسير على الشارع الرئيس بمحاذاة مستوطنة «عوفرا» المقامة عنوة على أراضي بلدة سلواد والقرى المجاورة شمال شرق رام الله. وقال مصدر أمني فلسطيني إن هذه الاعتداءات تسببت بإرباك تنقل المواطنين في المنطقة خلال ساعات الصباح الأولى، وأنه لم يبلغ عن إصابات بين صفوف المواطنين، لكن أضراراً لحقت بالسيارات المستهدفة.

الأيام، رام الله، 2016/6/18

٢٩. إصابة العشرات بالاختناق جراء قمع الاحتلال مسيرة كفر قدوم

نابلس - "الايام": قمعت قوات الاحتلال الإسرائيلي مسيرة كفر قدوم الأسبوعية المناهضة للاستيطان والمطالبة بفتح شارع القرية الوحيد المغلق من أكثر من 13 عاما لصالح مستوطنة "قدوميم".

وأفاد الناطق الإعلامي في إقليم قلقيلية منسق المقاومة الشعبية في كفر قدوم مراد شتيوي بأن قوات الاحتلال اقتحمت القرية ونشرت عددا من القناصة في منازل المواطنين وأطلقت عشرات من قنابل الغاز باتجاه المشاركين في المسيرة والمنازل السكنية ما أدى إلى إصابة العشرات بحالات اختناق عولجت ميدانيا إضافة إلى إعطاب خزان مياه تعود ملكيته للمواطن ناصر رشدي. يذكر أن مواجهات اندلعت بين الشبان وجنود الاحتلال عقب انطلاق المسيرة الثالثة في شهر رمضان بمشاركة المئات من أبناء القرية وامتضامين أجنب من منظمات مختلفة ونشطاء سلام إسرائيليون.

الأيام، رام الله، 2016/6/18

٣٠. رفع: إطلاق نار وأعمال تجريف وحفر متواصلة بمحاذاة خط التحديد

رفع - محمد الجمل: فتحت دبابات ونقاط مراقبة عسكرية إسرائيلية منتشرة على طول خط التحديد، الواقع شرقي محافظتي رفح وخان يونس، نيران أسلحتها الرشاشة بشكل متقطع تجاه منازل ومزارع المواطنين الواقعة في بلدات وقرى حدودية. ووفقا للمصادر المتعددة فإن عمليات إطلاق النار التي استخدمت خلالها الأسلحة المتوسطة والثقيلة، اندلعت خلال الساعات الأولى من فجر أمس، وتزامنت مع عمليات تحليق مكثفة لأنواع عديدة من الطائرات الإسرائيلية، ومناطيد تجسس أطلقت فوق خط التحديد. وأشار مواطنون إلى أن القصف المذكور تسبب في تضرر بعض المنازل والمباني الزراعية، كما منع مزارعين محليين من الوصول لأراضيهم، خاصة المقابلة للخط المذكور. وتزامنا مع القصف المذكور، مشطت قوة من جيش الاحتلال تساندها دبابة وآليات مدرعة، مناطق في محيط معبر «صوفاه» التجاري، شمال شرقي محافظة رفح. وخلال ساعات النهار، واصلت جرافات وآليات عسكرية إسرائيلية تنفيذ عمليات تجريف مكثفة، معظمها داخل خط التحديد، حيث أقدمت جرافات وحفارات على تسوية الأرض في بعض مناطق شرق مدينة رفح، فيما قامت حفارات أخرى بإحداث حفر عميقة قبالة حي النهضة، وقرب معبر «صوفاه» شمال شرقي مدينة رفح. ووفقا لما أكده مواطنون محليون، فإن الجرافات كثفت أعمال الحفر وأحدثت سلسلة الحفر الطولية العميقة في أماكن متفرقة من خط التحديد.

وخلال ساعات النهار شوهدت شاحنات على متنها صهاريج مياه ممتلئة، وقامت بضخ كميات من المياه في باطن الأرض، في محاولة لإغراق وردم أنفاق تخشى قوات الاحتلال وجودها في المنطقة.
الأيام، رام الله، 2016/6/18

٣١. سفير الأردن في إسرائيل: لا نريد حرباً إضافية ونؤمن بالمبادرة الفرنسية للسلام

عمان- "رأي اليوم": أكد السفير الأردني لدى إسرائيل وليد عبيدات، أن السلام هو الضروري، مستطرداً: "نحن في الأردن لا نريد حرباً".
وقال عبيدات، في خطاب له أثار بعض الجدل أثناء مشاركته في مؤتمر 'هرتسليا' السنوي السادس عشر للمناعة القومية في إسرائيل، إننا في الأردن لا نريد حرباً.
وزاد عبيدات، "عندما نقول إننا نؤيد الفلسطينيين والإسرائيليين فنحن نؤمن بذلك ونعمل من أجله". وأوضح عبيدات "ما الذي يمكن أن تطلبه إسرائيل أكثر من ذلك، هذه ليست مهمة سهلة، هي مشكلة قائمة منذ زمن طويل، وتابع "ولكن هل علينا أن نفقد الأمل كما في العام الماضي؟".
وتساءل عبيدات "هل يجب أن نرى حرباً إضافية"، مؤكداً أن الأردن لا يريد حرباً إضافية.
وعبر عبيدات عن تأييد الأردن لمبادرة السلام الفرنسية، بين الفلسطينيين ودولة الاحتلال.
إلى ذلك أشار عبيدات إلى محاولات الأردن لجمع الطرفين (الفلسطيني والإسرائيلي)، لتحقيق حل الدولتين. وكشف عن اعتقاد الأردن أن مبادرة السلام العربية هي المبادرة الأساسية لتحقيق سلام إقليمي، موضحاً أنها مدعومة من 56 بالإضافة للدول العربية.

رأي اليوم، لندن، 2016/6/17

٣٢. تركيا: رفع حصار غزة شرط لنجاح المفاوضات مع إسرائيل

ذكرت وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2016/6/17، من أنقرة، عن وكالات، أن رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم، أكد استمرار المحادثات مع إسرائيل "كاشفاً أنه من المتوقع أن يتم التوصل إلى نتيجة إيجابية بخصوص هذا الأمر في وقت قريب".
وقال يلدريم، خلال لقاء مع عدد من الصحفيين الأتراك، اليوم الجمعة في العاصمة التركية أنقرة "الدور المحوري في هذا الملف تلعبه قضية رفع الحصار عن قطاع غزة وتركيا لن تقبل التنازل عن ذلك".

وتشترط تركيا رفع الحصار الإسرائيلي عن غزة لعودة العلاقات مع الاحتلال، على خلفية القطيعة منذ مهاجمة جيش الاحتلال لأسطول الحرية وسفينة مرمرة التي كانت تنوي دخول غزة لكسر الحصار، حيث قتل وأصيب عدد من الأتراك الذين كانوا على متنها.

وأضافت الحياة، لندن، 2016/6/18، من أنقرة، عن أ ف ب، رويترز، أن يلدريم، أعلن أمس أنه يرفض «عداء دائماً» مع دول مجاورة، بعد أزمات مع مصر وإسرائيل وروسيا وسورية في السنوات الماضية.

ونقلت صحيفة «حرييت» عنه قوله: «إسرائيل وسورية وروسيا ومصر، يجب ألا يكون لدينا عداء دائم مع تلك الدول المطلة على البحرين الأسود والمتوسط».

وأشار إلى أن الدبلوماسيين يعملون على حلّ لتطبيع العلاقات مع إسرائيل، وزاد: «أعتقد بأن الفترة المتبقية لن تكون طويلة جداً».

وكرر رئيس الوزراء التركي أن أنقرة لن تقبل بـ «انقلاب» 2013، مستدركاً: «يجب ألا يكون ذلك عقبة أمام العلاقات التجارية بين بلدينا». وأكد أن «تنمية العلاقات تصب في مصلحة الشعبين».

٣٣. الحكومة المغربية تحمّل دولاً أخرى مسؤولية دخول التمور الإسرائيلية لأراضيها

الرباط - «القدس العربي»: حملت الحكومة المغربية برئاسة عبد الإله بن كيران، الخميس، دولاً وصفتها بـ«الوسيط» مسؤولية تسهيل دخول المنتجات الإسرائيلية، إلى أراضي المملكة، رغم غياب أي تعامل تجاري مباشر معها.

وقال الناطق الرسمي باسم الحكومة، مصطفى الخلفي، في ندوة صحافية إن الهيئات المغربية الداعية إلى مقاطعة المنتجات الإسرائيلية راسلت رئيس الحكومة، عبد الإله بن كيران، إلا أن «وجود بعض الدول التي تمكن من دخول هذه السلع رغم غياب تعامل تجاري مباشر معها يثير إشكالية»، مشدداً على أن الحكومة ممثلة في وزارة التجارة عبرت عن رفضها هذا الأمر أكثر من مرة.

وأوضح أن دخول التمور الإسرائيلية إلى الأسواق المغربية، يتم عبر وسطاء من دول أخرى يتعامل معها المغرب اقتصادياً، «أن المستوردين يجلبون التمور من تلك الدول المعبأة بها وعليها علامة تلك الدولة، مؤكداً أن العملية الاستيرادية يشوبها نوع من الالتفاف».

وتتهم الهيئات الداعية إلى مقاطعة المنتجات الإسرائيلية السلطات المغربية بغياب إرادة واضحة لديها، وتطالبها بوقف التعامل مع إسرائيل، خصوصاً في شهر رمضان الذي يشهد تدفقاً للتمور الإسرائيلية على الأسواق المغربية، تشير إحصائيات المكتب المركزي الإسرائيلي إلى تسجيل ارتفاع لافت في حجم المبادلات التجارية بين البلدين خلال العام الماضي. وأبانت أرقام الهيئة الحكومية

التابعة لرئاسة الوزراء الإسرائيلية أن نسبة نمو المبادلات التجارية بين المغرب وإسرائيل قاربت 145 في المائة خلال سنة 2015.

وبلغت قيمة المبادلات التجارية بين المغرب وإسرائيل، خلال السنة المنصرمة ما يقارب 33 مليون دولار، مقابل 13.2 مليون دولار في الفترة نفسها من العام الماضي، شكلت منها الصادرات الإسرائيلية نحو المغرب ما يزيد عن 22 مليون دولار، حسب الهيئة ذاتها، مسجلة هيمنة المنتجات الكيماوية المصنعة، والمنسوجات، والأجهزة الميكانيكية، والحواسيب، والآليات الموجهة للقطاع الزراعي، على الصادرات الوافدة من إسرائيل نحو الشركات المغربية العاملة في القطاع الخاص. و
القدس العربي، لندن، 2016/6/18

٣٤. نيويورك: ترشيح فلسطين لعضوية لجنة وثائق التفويض بالأمم المتحدة

نيويورك: قال المراقب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة السفير رياض منصور إنه تم ترشيح فلسطين لعضوية لجنة وثائق التفويض في اجتماع الدول الأطراف باتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار المزمع عقده خلال الفترة من 20 إلى 24 حزيران/يونيو 2016 بمقر الأمم المتحدة في نيويورك.

وأضاف منصور، في بيان صحفي، مساء اليوم الجمعة، أن المجموعة الآسيوية والمحيط الهادي اعتمدت ترشيح دولة فلسطين ونيبال لعضوية هذه اللجنة، باعتبارهما دولا أعضاء في هذه المجموعة.

وأشار إلى أن هذه هي المرة الأولى التي تشغل فيها دولة فلسطين منصبا قياديا في الأمم المتحدة باللجنة التي تقوم بفحص واعتماد وثائق تفويض ممثلي الدول الأطراف في الاتفاقية، وهذا منسجم مع توجهات دولة فلسطين في ترسيم حدودها البحرية في البحر الأبيض المتوسط بما يتيح لها وفقا لبنود الاتفاقية تحديد المنطقة الاقتصادية الخالصة (Exclusive Economic Zone).

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/6/17

٣٥. القضاء الفرنسي يرجئ قراره في شأن التحقيق في وفاة عرفات

فرساي - أ ف ب: أرجأ القضاء الفرنسي أمس، لأيام عدة، إصدار قراره الذي كان مقرراً أمس في شأن استئناف تقدمت به سهى عرفات، أرملة الزعيم الفلسطيني الراحل ياسر عرفات، ضد قرار برد الدعوى للتحقيق في «اغتيال» زوجها التي فتحت بعد وفاته عام 2004. وقال مصدر قضائي لوكالة

«فرانس برس» أن غرفة التحقيق في محكمة الاستئناف في فرساي أرجأت إصدار القرار «إلى 24 حزيران (يونيو) أو 8 تموز (يوليو)».

وكان المحاميان فرنسيس شبينر ورينو سمرديجان استأنفا في أيلول (سبتمبر) عام 2015 حكماً أصدره ثلاثة قضاة فرنسيين مكلفين التحقيق برد الدعوى لاقتناعهما بأن القضاء أغلق الملف بسرعة كبيرة، وأن «أحداً لا يمكنه تفسير موت ياسر عرفات». كما طلب المحاميان اللذان وكلتهما سهى عرفات، إلغاء شهادة خبير أساسية في التحقيق.

وكانت النيابة العامة طلبت في الجلسة في 11 آذار (مارس) تأكيد رد الدعوى، ورفض طلب الإلغاء. والعام الماضي، اعتبر القضاة الثلاثة المكلفون الملف في نانثير في ضواحي باريس «أنه لم يتم إثبات أن عرفات اغتيل بتسميمه بالبولونيوم 210»، وأن لا «أدلة كافية على تدخل طرف ثالث أدى إلى الاعتداء على حياته»، وفق ما أوضح حينذاك مدعي نانثير. ولم يواجه أي اتهام في هذه القضية.

وبدأ القضاة التحقيق في آب (أغسطس) عام 2012 ضد مجهول بعد دعوى رفعتها أرملة عرفات إثر اكتشاف عينات من مادة «بولونيوم 210» في أغراض شخصية لزوجها.

الحياة، لندن، 2016/6/18

٣٦. الأونروا تقدم دعماً مالياً لأصحاب المنازل المدمرة وتطلق مناشدة عاجلة للمانحين

غزة - «القدس العربي»: أعلنت وكالة «الأونروا» أنها ستبدأ في توزيع ما يزيد عن 1.59 مليون دولار أمريكي من التمويل المتاح، على أصحاب المنازل التي دمرت خلال الحرب الإسرائيلية الأخيرة على قطاع غزة صيف عام 2013. وذكرت أن 400 ألف دولار أمريكي خصصت منها للمساعدات النقدية المؤقتة لبدل الإيجار، في حين خصص لإعادة الإعمار أكثر من 400 ألف دولار، لاستخدامها من قبل أصحاب المنازل المدمرة. ويشمل المبلغ كذلك أكثر من 850 ألف دولار، لاستخدامها في عمليات إصلاح للمساكن التي دمرت جزئياً في تلك الحرب.

وقالت «الأونروا»، إن هذه الأموال ستصل إلى ما مجموعه 748 عائلة لاجئة في مختلف أنحاء قطاع غزة مما سيمكنها من الحصول على المساعدة.

وفي الحرب الأخيرة على قطاع غزة في صيف عام 2014، دمرت قوات الاحتلال أكثر من 14 ألف منزل ومنشأة بشكل كامل، علاوة على تدمير أكثر من 60 ألف منزل بشكل جزئي.

وأوضحت «الأونروا» أن «الإيواء الطارئ» بما يشمل دعم إعادة إصلاح المنازل وإعادة البناء وحلول الإيواء المؤقت، يعتبر ضمن أولوياتها القصوى. وأكدت التزامها بدعم العائلات المتضررة، مع أن ذلك يتطلب تمويلاً جديداً لمواصلة تقديم المساعدات ضمن برنامج المساعدات النقدية للإيواء. وذكرت أنه بعد الحرب تم التعهد بمبلغ 247 مليون دولار لدعم برنامج «الأونروا» للإيواء الطارئ، وذلك من أصل 720 مليون دولاراً تحتاجها الوكالة الدولية لذات البرنامج مما يترك عجزاً مقداره 473 مليون دولار.

وناشدت المانحين الإسهام بشكل عاجل وسخاء لبرنامجها لـ «الإيواء الطارئ» من أجل تقديم بدل الإيجار أو المساعدات النقدية للقيام بأعمال إصلاحات وإعادة بناء المساكن المتضررة للنازحين الفلسطينيين من اللاجئين في قطاع غزة.

وفي السياق أعلن وزير الأشغال العامة والإسكان الدكتور مفيد محمد الحساينة أنه تم التوافق مع نائب مدير عمليات وكالة الغوث الدولية، على استيعاب المواطنين المشمولين في المنحة الكويتية الذين لا تنطبق عليهم شروط المحنة من أجل تعويضهم وإعادة إعمار منازلهم. وقال في تصريح صحافي إن الوكالة ستقوم خلال أيام بالتواصل مع هؤلاء المواطنين المشمولين في الكشف، وذلك لإتمام باقي الإجراءات معهم، مطالباً المواطنين بضرورة الإسراع في تجهيز مخططاتهم وتسليمها للوكالة للبدء بالإعمار.

وأشار إلى أنه تم نشر أسماء المواطنين الذين تم اعتمادهم على المنحة السعودية، على موقع الوزارة الإلكتروني وصفحات «فيس بوك» المعتمدة.

إلى ذلك أعلنت المنظمة الدولية التي تقدم خدمات للاجئين الفلسطينيين، أنها وزعت «طروداً غذائية» لوجبة السحور لحوالي 6,248 عائلة فلسطينية لاجئة من خلال مراكز التوزيع العشرة الواقعة في جميع مناطق قطاع غزة. وذكرت أنها تمكنت من التوزيع بفضل التبرع الكريم من الإغاثة الإسلامية، فرع الولايات المتحدة. وأضافت أنها تصنف العائلات التي حصلت على هذه المساعدة الغذائية من قبلها هو من فئة «الفقر المدقع»، أي أن دخل الفرد في هذه العائلات أقل من 1.47 دولار في اليوم.

وأوضحت أن 80% من السكان في قطاع غزة يعتمدون على المساعدة الغذائية، وأنه بحسب البنك الدولي، فإن قطاع غزة سجل واحد من أعلى معدلات البطالة في العالم.

القدس العربي، لندن، 2016/6/18

٣٧. "أوتشا": عقوبات وعمليات هدم وإصابة فلسطينيين خلال الأسبوع الماضي

القدس: تناول مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة، في تقريره الأسبوعي، تقرير "حماية المدنيين"، الذي يغطي الفترة من 7 - 13 حزيران/يونيو الجاري الإجراءات والعقوبات التي فرضتها سلطات الاحتلال الإسرائيلي على المواطنين الفلسطينيين، بعد مقتل أربعة إسرائيليين في عملية إطلاق النار في تل أبيب.

وبين التقرير أن سلطات الاحتلال أغلقت جميع مداخل بلدة يطا لمدة ثلاثة أيام، ومنعت أي تنقل من البلدة وإليها، باستثناء الحالات الإنسانية التي تم تنسيقها مسبقاً، إضافة لمنع 350 شخصاً، يحملون التصاريح من الدخول إلى إسرائيل أو المنطقة المغلقة خلف الجدار، المسماة "منطقة التماس" طوال الأسبوع.

كما علقت سلطات الاحتلال سريان مفعول 83,000 تصريحاً أصدرت لمواطنين من الضفة، وبضع مئات من التصاريح لسكان قطاع غزة بمناسبة شهر رمضان المبارك. وبين التقرير أن المبعوث السامي لحقوق الإنسان عبّر عن قلقه من أنّ إلغاء التصاريح قد يعتبر عقاباً جماعياً.

وإضافة لهذه الإجراءات فرضت سلطات الاحتلال خلال عطلة عيد "تنزيل التوراة" اليهودي إغلاقاً على الضفة الغربية وقطاع غزة، ومنعت حملة التصاريح من الدخول إلى إسرائيل والقدس الشرقية، باستثناء موظفي المنظمات الإنسانية، وطواقم المنظمات الدولية وحملة تصاريح لم الشمل.

وبين التقرير أن سلطات الاحتلال هدمت في 11 حزيران/يونيو في بلدة بيت عمرة في محافظة الخليل منزل عائلة فتى يبلغ من العمر 15 عاماً، تجري حالياً محاكمته بتهمة تنفيذ عملية طعن، ما أدى لتهجير ستة أشخاص بينهم طفل.

وأشار التقرير إلى أن سلطات الاحتلال هدمت أو أغلقت 48 منزلاً لأسباب عقابية، ما أدى لتهجير 288 شخصاً، بينهم 133 طفلاً، منذ أن استأنفت العمل بإجراء الهدم العقابي في تموز/يوليو عام 2014.

وكان منسق الشؤون الإنسانية في الأرض الفلسطينية المحتلة روبيرت بايبر دعا، في تشرين الثاني/نوفمبر 2015، سلطات الاحتلال إلى وقف هذا الإجراء الذي يمثل شكلاً من أشكال العقاب الجماعي المحظور بموجب القانون الدولي.

وخلال الفترة التي يغطيها التقرير، أصابت قوات الاحتلال بجروح خطيرة مواطناً يعاني من إعاقة عقلية عند حاجز عورتا جنوب نابلس بزعم محاولته تنفيذ عملية طعن، وتُرك ينزف على الأرض لمدة ساعة إلى أن نقلته سيارة إسعاف إسرائيلية لتلقي العلاج الطبي.

وأصيب خلال فترة التقرير 15 مواطنا، بينهم طفلان في حوادث مختلفة في الضفة الغربية، ما يمثل انخفاضا بنسبة 82 بالمائة مقارنة بالمتوسط الأسبوعي لعدد الإصابات في صفوف المواطنين منذ مطلع العام الجاري.

وبين التقرير أن قوات الاحتلال نفذت 87 عملية اقتحام واعتقال في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية واعتقلت 128 مواطنا؛ 30 بالمائة منهم من محافظة الخليل، بينما أدى إطلاق القنابل الضوئية إلى اشتعال النار وحرق ما لا يقل عن 50 شجرة زيتون خلال اقتحام لمدينة قلقيلية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/6/17

٣٨. منظمة الهجرة الدولية: عشرة آلاف مهاجر ابتلعهم المتوسط منذ 2014

خالد شمت-برلين: كشفت دراسة أصدرتها منظمة الهجرة الدولية أن عشرة آلاف مهاجر غرقوا في مياه البحر المتوسط أثناء محاولتهم الوصول لأوروبا خلال الفترة من مطلع يناير/كانون الثاني 2014 ويونيو/حزيران الجاري.

وذكرت الدراسة أن 2516 مهاجرا ابتلعتهم مياه المتوسط خلال الأشهر الخمسة الأولى من العام الجاري، وأن واحدا من كل 23 مهاجرا غرق خلال محاولاته الوصول لإيطاليا عبر الطرق الرئيسية للبحر المتوسط منذ بداية 2014.

وقال فرانك لاتسكو مدير مركز دراسات وتحليل بيانات الهجرة التابع لمنظمة الهجرة الدولية خلال عرضه للدراسة الجديدة في برلين، إن منظمة الهجرة أطلقت بعد حادثة الغرق الشهيرة لقاربين يقلان أكثر من ثلاثمائة مهاجر في أكتوبر/تشرين الأول 2013 قبالة شواطئ جزيرة لامبيدوزا الإيطالية مشروع "المهاجرون المفقودون"، لتسجيل بيانات المهاجرين الغرقى والمفقودين.

وأوضح لاتسكو أن جمع هذه البيانات تم من مكاتب منظمة الهجرة الدولية -التي تضم 162 دولة- ومن السلطات الحكومية في البلدان المعنية بحوادث الغرق، والمنظمات غير الحكومية والتقارير الإعلامية.

وجاء في دراسة مركز دراسات وتحليل بيانات الهجرة الدولية أن ما أوردته من أعداد للمهاجرين الغرقى أو الذين لم يستدل لهم على أثر خلال عبورهم المتوسط لأوروبا، يقل بشكل كبير للغاية عن الأعداد الحقيقية لهؤلاء المهاجرين.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/6/17

٣٩. رسائل الفوز الإسرائيلي برئاسة لجنة القوانين الأممية

حسام شاكر

يبدو صادما أن يتمكن نظام احتلال من ترؤس اللجنة القانونية في الأمم المتحدة، وهو ما حدث تماما في خطوة كاشفة لما يجري في بعض أروقة المجتمع الدولي، ولا جديد في أن أبرز ديمقراطيات العالم هي التي دفعت بترشيح الجانب الإسرائيلي المنغمس في انتهاكاته للقانون الدولي، كي يتبوأ المنصب القانوني الأبرز.

والأصل أن يكون الاختيار في مواقع كهذه أشبه بالتناوب بين الدول الأعضاء، مع تقليد المصادقة بالإجماع على التسمية المقترحة. لكن الاعتراضات العربية والإسلامية على تسمية الجانب الإسرائيلي دفع على غير العادة بتصويت متعدد الاختيارات خرج بفارق مخجل للغاية بين نظام الاحتلال ومملكة السويد.

ولم تكن الفرصة قد تهيأت للسويد أو لغيرها لكسب أصوات مؤثرة، لأن الاقتراع لم يكن مبرمجا على سفرائها ابتداء، ولم يكن من المتوقع لأي دولة أخرى غير الجانب الإسرائيلي أن تفوز بالمنصب. ولذا فقد اعتمدت المحاولة الاعتراضية على السعي لتشتيت الأصوات بين عدة دول، وهو ما منح السويد عشرة أصوات، واليونان وإيطاليا أربعة أصوات لكل منهما، مع تحفظات وأصوات لاغية لم تنجح في العرقلة. ورغم افتقاره إلى الإجماع فقد حصد السفير الإسرائيلي 109 أصوات من أصل 193 صوتا (دولة) بما حسم الجولة لصالحه مباشرة، بعد جدل سبق الاقتراع أغضب الولايات المتحدة.

ماذا عن أوروبا؟

مع المعضلة الجوهرية في تسمية السفير الإسرائيلي ابتداء؛ أكدت التجربة أن نظام الاحتلال ما زال يحظى بإسناد دبلوماسي أوروبي واسع نسبيا، علاوة على انحياز تقليدي من دول غربية كبرى كالولايات المتحدة وكندا وأستراليا. ولا جديد تحت الشمس، فهذا ما تكشف عنه جولات الاصطفاف والتصويت المتعددة في هيئات ومنظمات واتحادات دولية، بدءا من مجلس الأمن، ومرورا بمجلس حقوق الإنسان، وانتهاء بالاتحاد الدولي لكرة القدم الذي أدى الضغط الأوروبي في أروقته، مطلع صيف 2015، إلى تعطيل محاولة جادة لتعليق عضوية اتحاد الكرة الإسرائيلي فيه.

المغزى السياسي من هذا المسار، أن الجانب الإسرائيلي عندما يحظى بإسناد كهذا، لا يبدو واقعيًا انتظار أي ضغط سياسي جاد عليه من حلفائه أو شركائه، أو أي دعم ملموس منهم للحقوق

الفلسطينية والمواقف العربية حتى في مبادرات ومشروعات قرار عربية تتعلق بإنعاش عملية التسوية والمفاوضات.

وقد جاء اختيار السفير الإسرائيلي داني دنون من خلال عضوية نظام الاحتلال في مجموعة أوروبا الغربية، بعد تملصه من مجموعة آسيا والمحيط الهادي التي لم تمنحه حتى حينه فرصة اختياره لمناصب تُذكر. ولا جديد بالتالي في الاستنتاج بأن أوروبا تبقى، رغم تردد بعض دولها، ظهيرا دبلوماسيا حاسما للجانب الإسرائيلي في جولات التصويت الدولية، علاوة على الإسناد الأمريكي المعتاد. وهو ما يعني أن بيانات الخارجية الأوروبية بخصوص فلسطين، والتي تتضمن انتقادات لبعض سياسات الاحتلال الإسرائيلي، لا تكاد تجد سبيلها إلى الترجمة العملية في ساعة الحقيقة.

صحيح أن تنصيب سفير إسرائيلي في موقع كهذا لا يعني تحولا في واقع السياسة الدولية؛ إلا أن تطور الترشيح والتصويت بحد ذاته أذهل بعض المعلقين في العالم العربي بشكل خاص، ربما لأن جولات التصفيق لفلسطين في بعض الهيئات الدولية خلال الأعوام الأخيرة بالتلازم مع تصعيد درجة عضويتها، منحت لدى بعضهم انطباعات متسعة بأنها قضت من فرص الجانب الإسرائيلي في الحضور الدولي.

لكن السلوك التصويتي في الهيئات الدولية يبقى في العادة أكثر أمانة في التعبير عن حقيقة المواقف ومدى الالتزام بالبلاغات اللفظية والشعارات المرفوعة، وهي حقيقة تكشف عن معضلة تنتاب المواقف الأوروبية تحديدا نحو قضية فلسطين التي تتردد بين الانحياز والتكؤ والتشتت؛ ففي وفرة من جولات التصويت السابقة انكشف غياب الإجماع الأوروبي على إنصاف قضية فلسطين، وتبعثرت الأصوات الأوروبية أو مالت للانحياز الواضح للجانب الإسرائيلي.

جرى شيء من ذلك مثلا، قبل سنة ونصف السنة من واقعة اللجنة القانونية، لدى التصويت في مجلس الأمن على مشروع قرار عربي يدعو إلى إنهاء الاحتلال الإسرائيلي خلال سنتين. ورغم أن ذلك المشروع الذي تم التداول بشأنه في الساعات الأخيرة من سنة 2014 جاء توفيقيا في صياغته إلى حد كبير، وكان من شأنه إنعاش المفاوضات مع وضع سقف زمني لها؛ إلا أن الدول الأوروبية لم تتوحد في دعمه.

واتضح أن أوروبا التي تؤكد دعمها لإيجاد حل لقضية فلسطين أظهرت مجددا عدم اتفاقها على هذا الحل، أو أنها لا تريده الآن على الأقل. وصوتت فرنسا ولوكسمبورغ وقتها مع القرار، وأعاقت بريطانيا وليتوانيا تمريره برفضهما الموافقة عليه والامتناع عن التصويت. وكانت تلك التجربة نموذجا اعتياديا من السلوك التصويتي الأوروبي قبل ذلك وبعده، يعززه انحياز مضمون من الولايات المتحدة وحلفائها التقليديين لنظام الاحتلال الإسرائيلي في جولات الاقتراع.

تضعظ الظهير التقليدي

لا شك أن تمرير رئاسة السفير الإسرائيلي للجنة القانونية (الاثنين 13 يونيو/ حزيران 2016) يرسم تساؤلات مزعجة عن مدى يقظة الدبلوماسية الفلسطينية، وفعالية التمثيل العربي والإسلامي وتماسكه في الأروقة الدولية.. فما جرى لم يكن ليتم على هذا النحو لو أن المجموعتين العربية والإسلامية كانتا فاعلتين، أو أن التكتلات المتضامنة تقليديا في العمل الدولي، كعدم الانحياز، بقيت على تماسكها المعهود سابقا.

مع ذلك؛ فقد يرى بعضهم مكسبا رمزيا طفيفا للموقف الفلسطيني فيما جرى، بحجب فرصة الإجماع عن اختيار المندوب الإسرائيلي، خاصة مع الموافقة بالإجماع على رئاسة اللجان الخمسة الأخرى وهي "نزع السلاح" و"القضايا الاقتصادية والمالية" و"حقوق الإنسان" و"تصفية الاستعمار" و"ميزانية الأمم المتحدة".

لكن "مكسبا" كهذا إن وقع التسليم به يبقى رمزيا للغاية ومحدود الأثر، إذا قورن بضعف الأداء المناهض للترشيح الإسرائيلي وتضعظ قدرته على الحشد. وبهذا بدت الخطوة الاعتراضية قفزة في الهواء أو محاولة يائسة في وقت ضائع، وأظهرت عجزا في التعبئة الدبلوماسية وترهلا في الإسناد العربي والإسلامي لقضية فلسطين، والذي لم يعد مضمونا بالكامل في جولات الاقتراع السري تحديدا.

امتحان الدبلوماسية الفلسطينية

شكلت واقعة الصعود الإسرائيلي إلى رئاسة اللجنة القانونية اختبارا داهما للدبلوماسية الفلسطينية، التي أعلنت بعد الحدث الصادم أنها سعت في تحركات كابحة للخطوة رغم ضيق الوقت. وبثير ذلك تساؤلات عن مبرر غياب الحس الاستشرافي الذي يتيح حشد مواقف أوسع في مواجهة أي تمدد دبلوماسي إسرائيلي مرتقب.

أما بالنسبة لنظام الاحتلال فإن رئاسة لجنة دولية كهذه تعد مكسبا محققا له في تطبيع حضوره في مستويات العمل الدولي، بإسناد مباشر من حلفائه. وما كان للجانب الإسرائيلي أن يحلم بهذا الصعود قبل عقود خلت، وتتجلى المفارقة في أن فرصته هذه إنما جاءت فقط من خلال فكاكه من إقليمه والتحاقه بمجموعة أوروبا الغربية، بعد أن أدرك انتقاء فرصه من خلال مجموعة آسيا والمحيط الهادي التي كان منضويا بها.

وبغض النظر عن بلاغات الاستياء التي أعلنتها ممثل اليمن بصفته رئيس المجموعة العربية، وممثل الكويت بصفته رئيس المجموعة الإسلامية؛ فإن السلوك التصويتي للدول العربية والإسلامية يتطلب

فحصا دقيقا، خاصة مع إشارات متضادة أفادت بتصويت بعضها لصالح الرئاسة الإسرائيلية، ومنها أربع دول عربية.

وفي النهاية؛ أصبح بوسع أنظمة الاحتلال والأبارتهايد (الفصل العنصري) أن تتربع على رأس التدقيق القانوني في المجتمع الدولي الذي قد يُطلب منه يوما النظر في ملفات قانونية تتعلق بأنظمة الاحتلال ذاتها. ويكاد ذلك أن يكافئ تسمية السفير الإسرائيلي لرئاسة إحدى اللجان الخمسة المتبقية؛ كلجنة حقوق الإنسان التي تنتهكها دولته بصفة متواصلة، أو ربما لجنة "تصفية الاستعمار" التي توارثت ملفات تتعلق بفلسطين ذاتها.

وبعد التجاوز الأخلاقي والرمزي الذي جرى مع اللجنة القانونية؛ لا يمكن انتظار ما هو أفضل دون استنفار جوهري للدبلوماسية الدولية الداعمة لفلسطين، ولن ينهض ذلك بدون منطق فلسطيني جديد واستراتيجيات تحرك فعالة، وبالطبع إرادة سياسية فلسطينية جادة قبل أي شيء.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/6/17

٤٠. الإخوان المسلمون والخيارات المستقبلية: إلى أين؟

قاسم قصير

هل انتهى دور الإخوان المسلمين في العالم العربي في ظل الأوضاع الصعبة التي تواجهها حركات الإخوان في المنطقة والتي تشبه إلى حد بعيد المرحلة التي عاشها الإخوان في الخمسينات والستينات من القرن الماضي ولو مع بعض المتغيرات؟.

ففي تلك المرحلة خاض الإخوان حربا قاسية ضد النظام الناصري والتيارات القومية واليسارية وانتقلت قياداتهم إلى دول الخليج وخصوصا السعودية للعمل والنشاط والحصول على الحماية والدعم، ولكن اليوم يواجه الإخوان حربا قاسية من النظام المصري ومن بعض دول الخليج مما اضطرهم للانتقال إلى دول أوروبية وتركيا كما احتضنت بعضهم قطر. كما يواجه الإخوان في الأردن معركة قاسية لها طابع سياسي وأمني وقانوني بسبب الانقسامات التي شهدتها الجماعة وبرزت مجموعات أخرى تتحدث باسم الإخوان وقيام السلطات الأردنية بوضع اليد على مقرات الإخوان.

ولا تعني هذه المعطيات أن وضع الإخوان المسلمين في كل الدول العربية والاسلامية في وضع سيء، ففي المغرب فإن حزب العدالة والتنمية (احد فروع الإخوان) هو الذي يدير الحكومة تحت إشراف السلطة الملكية وبالتعاون مع قوى حزبية أخرى، وقد حقق الحزب نتائج إيجابية في آخر انتخابات بلدية جرت في المغرب، وفي تونس نجحت حركة النهضة في تثبيت موقعها السياسي رغم كل الضغوطات التي تعرضت لها وتراجع قوتها النيابية، وهي قدمت في مؤتمرها العام الأخير رؤية

سياسية وفكرية جديدة حول العلاقة بين العمل السياسي والدعوي وهي محور نقاش اليوم على امتداد العالم العربي والإسلامي.

كما لا يزال الإخوان يحكمون السودان رغم أن التجربة السودانية تحتاج للمزيد من النقاش والحوار، وحركة حماس الإخوانية هي القوة الأساسية في فلسطين وهي مستمرة في السيطرة على قطاع غزة وتعتبر إحدى القوى الأساسية في المقاومة،

وأما امتدادات الإخوان في العالم الإسلامي فلاتزال واسعة ومنتشرة من تركيا إلى ماليزيا وباكستان واندونيسيا وبنغلادش.

وقد تحولت مدينة إسطنبول إلى أحد المراكز الأساسية لنشاطات القيادات الإخوانية حيث يعقد العديد من المؤتمرات وورش العمل من قبل حركات وشخصيات قريبة من الإخوان لدراسة الأوضاع في المنطقة ومستقبل دور الإخوان، كما نشأت عدة مؤسسات بحثية وفكرية لمتابعة الأوضاع في المنطقة وتدار من قبل شخصيات قريبة من الإخوان.

كما تنتشر المؤسسات المرتبطة بالإخوان في أوروبا وأميركا وهناك مئات المؤسسات الإعلامية والدينية والفكرية التي تحمل أفكار الإخوان المنتشرة في أنحاء العالم.

وعلى صعيد العلاقة مع السعودية ورغم الحملة التي شنتها سابقا ضد الإخوان المسلمين في المنطقة (خلال مرحلة الملك عبد الله) فإن الأمور اختلفت في عهد الملك سلمان ، بحيث تحسنت العلاقة وإن كانت لم تعد إلى المستوى الذي كانت عليه في الخمسينات والستينات من القرن العشرين ، ولا تزال بعض قيادات الإخوان تراهن على المزيد من تحسين العلاقة معها والاستفادة من بعض قنوات التواصل معها في بعض البلدان ، وفي مصر فرغم المراجعات الداخلية التي تجربها قيادات الإخوان حول ما جرى هناك فإن الصراع مستمر والإخوان مستمرين في مواجهة النظام الذي أنهى حكم الإخوان، وفي ليبيا الصراع مستمر بين الإخوان ومعارضيهم .

إذن فإن حركات الإخوان المسلمين في المنطقة تواجه تحديات وظروف صعبة لكنها لا تزال هي الأقوى والأكثر انتشارا على صعيد العالم العربي والإسلامي ولا يمكن القول إن نهاية الإخوان قد اقتربت، لكن في الوقت نفسه فإن حركات الإخوان تحتاج إلى إعادة تقييم لتجربتها السياسية والفكرية بعد حوالي تسعين سنة على انطلاقة هذه التجربة الإسلامية(من العام 1928 على يد الإمام حسن البنا)، وما قامت به حركة النهضة في تونس وتجربة حزب العدالة والتنمية في المغرب وتجربة حزب العدالة والتنمية في تركيا ، وما جرى مع الإخوان في مصر وليبيا واليمن وسوريا والأردن، كلها تجارب مهمة ويجب دراستها بعمق لمعرفة أين أخطأت الحركات الإخوانية وأين أصابت كي يتم

الاستفادة من كل ذلك للخروج من المآزق الحالية وتطوير هذه التجربة الإسلامية نحو الأفضل وكي تحدد الخيارات التي يجب اعتمادها في المستقبل.

موقع النور الجديد، 2016/6/17

٤١. رد نتنياهو على الغزل وردود العرب وما بعد ذلك

ياسر الزعاترة

خَطَب السيسي في أسيوط، وقال كلاما دافئا، وتحدث عن السلام الدافئ، فرد عليه نتنياهو بتعيين ليبرمان وزيرا للحرب في الحكومة.

ثم تسرّبت أخبار عن أن هناك نوايا عربية لتعديل المبادرة العربية للسلام، فرد نتنياهو، أولا بالتأكيد على القدس لن تقسم (ماذا يبقى من التسوية؟)، وثانيا بالتأكيد من جديد على أن المبادرة العربية للسلام لا يمكن أن تكون أساسا للتفاوض، وإن عطف على ذلك القول «بصيغتها الحالية».

بعد ذلك، وفي خطوة مفاجئة، جرى الإعلان عن أن أمين عام الجامعة العربية (نبيل العربي) الذي تنتهي ولايته نهاية هذا الشهر (حزيران/ يونيو)، (يخلفه أحمد أبو الغيط)، سيقوم بزيارة رام الله، وهي خطوة غير مسبوقة تعني تطبيعا عربيا رسميا مع العدو، مع العلم أن الجامعة العربية تمثل المجموع العربي، وليس الدول التي لها علاقات مع دولة الاحتلال.

وحين أثرت الضجة، ورفضت الفصائل الفلسطينية، تم تأجيل الزيارة، ثم ألغيت، فيما كان العربي قبل ذلك قد أطلق تصريحاً يصف الاحتلال الصهيوني بالفاشية، ثم أخيراً تم الإعلان من قبل الجامعة العربية نفسها أن مسألة تعديل المبادرة غير واردة.

تلك كما يبدو أفعال وردود أفعال، لكنها ليست بلا دلالة في المعسكرين. المعسكر الأول العربي، ممثلاً في بعض الدول التي تريد مد جسور التفاهم مع العدو بحجة التفرغ لمواجهة إيران، بينما تتصدرها مصر التي لا ينشغل نظامها بمواجهة إيران، لكنه يريد علاقة خاصة مع الكيان الصهيوني تفيده وفق حساباته الخاصة. أما المعسكر الثاني فهو الكيان الصهيوني الذي يرى كيف يمنحه الحريق المشتعل في المنطقة فرص الغطسة وإملاء الشروط، وبالطبع إلى جانب وضع دولي مناسب. وحين يُنتخب مندوب دولة الاحتلال «رئيساً للجنة السادسة في الجمعية العامة التي تعنى بشؤون القانون الدولي ومكافحة الإرهاب»، فسيكون من حق نتنياهو أن يببالغ في الغطسة.

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا هو؛ في ضوء هذا الجدل وردود الأفعال المشار إليها، هل يمكن القول إن موجة الهزيمة العربية نحو الكيان الصهيوني قد أجمت، أم أن موجات أخرى ستتبعتها؟

نتمنى بالطبع أن تكون الموجة قد انتهت، وأن يتوقف متخصصو الغزل مع الكيان ومروجو المبادرة العربية عبر لقاءات التطبيع عن لعبتهم البائسة، لكن المؤشرات لا تؤكد ذلك، رغم بعض الردود التي أشرنا إليها آنفاً، وها إن كل الجهد الذي يُبذل هنا وهناك، إنما يتم على قاعدة حصار قوى المقاومة وبرنامج المقاومة، ووضع الجميع ضمن إطار سلطة تعمل في خدمة الاحتلال، مع خلاف حول زعيمها ومن سيكون بعد عباس!!

هنا تبدأ المصيبة، ذلك أننا لا نخشى عقد صفقة تسوية، فلا السيسى ولا سواه يمكن أن يمنح نتنياهو ما يرضي شهيته، لكننا نخشى من تمرير البرنامج الوحيد الذي يعمل على الأرض ممثلاً في الحل الانتقالي الذي يفضي إلى دويلة تحت عباءة الاحتلال على 10 في المئة من مساحة فلسطين التاريخية، وتسويق ذلك بالقول إنه ليس حلاً نهائياً، فيما يتحول المؤقت إلى دائم. هنا تتبدى مصيبة القيادة الفلسطينية أكثر من الوضع العربي، وهنا نتأكد أن لدينا قيادة تقاقل من أجل بقائها، وليس من أجل قضيتها، لا سيما أن من تقاقله لا يختلف معها سياسياً، وهي بدورها لا تريد من شعار المصالحة الذي ترفعه سوى ضم قطاع غزة إلى الضفة في منظومة التعاون الأمني والتفاوض.

لن يُفشل هذه اللعبة سوى انتفاضة شاملة في كل الأرض الفلسطينية، إلى جانب تحولات في المنطقة توقف هذا الحريق الذي يستنزف الجميع ما عدا الكيان الصهيوني.

الدستور، عمان، 2016/6/18

٤٢. فرنسا والنزاع العربي - الإسرائيلي بوصلة المجهول

فريد الخازن

المؤتمر الدولي لإعادة إحياء «مفاوضات السلام» بين الفلسطينيين وإسرائيل، الذي انعقد منذ أيام في باريس بمشاركة 28 دولة وهيئة دولية، جاء ليزيد الموقف الفلسطيني تهميشاً. فإذا كانت غاية المؤتمر التذكير أن السلام لن يتحقق إلا بحل الدولتين، فقد تم أخذ العلم بالأمر. حتى أن إسرائيل تؤيد حل الدولتين لكن بشروط تلغي مقومات الدولة الفلسطينية السيدة والمستقلة، ولا تمنع أن يكون للدولة العتيدة عاصمة في أي مكان باستثناء القدس وتؤيد بإصرار شديد «حق العودة» إلى أي دولة في العالم باستثناء فلسطين ما قبل 1948.

من الصعب تخيل إمكانية نجاح مؤتمر يهدف إلى إنهاء نزاع دائر منذ نحو قرن لا يشارك فيه المحتلّ، إسرائيل، التي رفضت المؤتمر شكلاً ومضموناً، ولا ضحايا الاحتلال، الفلسطينيين. وإذا كان الهدف التشاور بين الأطراف الدولية، فهذا لا يستدعي مؤتمراً وصخباً إعلامياً. كما أن توقيت

انعقاد المؤتمر، في العام الأخير من ولاية رئيس الدولة الداعية، لا يساهم في إطلاق الزخم المطلوب لمرحلة ما بعد المؤتمر. والموعد المقرر لاستكمال البحث قبل نهاية العام الجاري مراهنة جديدة على المجهول في زمن التحولات الكبرى. فما الجدوى من مؤتمر دولي يعتمد المجهول بوصلته؟ الواقع أن الظروف الإقليمية والدولية الراهنة غير مؤاتية لإيجاد حل عادل للنزاع العربي-الإسرائيلي في ظل التعنت الإسرائيلي والاستيطان المتواصل، والانقسام الفلسطيني، والموقف الأميركي الداعم لإسرائيل، والحروب الدائرة في المنطقة. انه التوقيت الأكثر سوءاً للفلسطينيين، الطرف الأضعف في المعادلة. أما المبادرات التي أطلقت لإيجاد تسوية ممكنة للنزاع منذ العام 2000، أبرزها خارطة الطريق (Road Map) برعاية «الرباعية الدولية» (Quartet) التي تضم العالم أجمع (الأمم المتحدة، الولايات المتحدة، الاتحاد الأوروبي وروسيا)، فلم يتضمن البيان الختامي للمؤتمر سوى إشارة عابرة للتذكير بوجودها. وأين مؤتمر باريس من مفاوضات السلام في تسعينيات القرن الماضي التي بدأت في مدريد وانتهت في طابا عشية بدء الانتفاضة الفلسطينية الثانية، وأنتجت اتفاق أوسلو في 1993، وبعد سنة معاهدة سلام بين الأردن وإسرائيل؟

المؤتمر الدولي الأخير المتصل بالنزاع العربي-الإسرائيلي انعقد في مدينة نابوليس الأميركية في 2007. وكان عملياً محاولة متأخرة لإدارة النزاع في العام الأخير من ولاية جورج دبليو بوش الرئاسية، بعد أربع سنوات على حرب العراق. انحصر اهتمام المؤتمر بالطرفين الفلسطيني والإسرائيلي وأدى إلى إقرار رزمة جديدة من المساعدات الدولية للطرفين، أي عملياً إبقاء الوضع على حاله مع تمويل إضافي، المستفيد الأول منه إسرائيل، الأكثر قدرة على استثمار الدعم الدولي. يأتي مؤتمر باريس في سياق سياسة خارجية فرنسية تُراكم الاخفاقات. ففي السنوات الأخيرة، كان الموقف الفرنسي الأكثر تشدداً أوروبياً تجاه النظام السوري، ولم يتعب وزراء الخارجية في عهد الرئيسين ساركوزي وهولاند من الجزم بأن النظام السوري أيامه معدودة، إلى أن ضرب الإرهاب الداعشي باريس فأعدت فرنسا تصويب قراءتها للزمة السورية وقررت المشاركة إلى جانب قوى التحالف الغربي في التصدي للإرهاب.

ولم توفر باريس جهداً لرفع سقف الشروط الدولية في المفاوضات بين إيران والدول الكبرى إلى أن تم توقيع «اتفاق فيينا»، فاستعجلت مسيرة التطبيع مع إيران واستقبلت الرئيس الإيراني حسن روحاني بترحاب لافت، ترافق مع توقيع عقود تجارية وازنة. وفي لبنان مبادرات فرنسية لم تهدأ واتصالات في السر والعلن مع الأطراف الإقليمية النافذة لم تصل إلى نتيجة. حتى أن الرئيس هولاند، في زيارته الأخيرة للبنان، لم يستطع حمل الرياض على إتمام تسليم الجيش اللبناني بهبة سعودية وسلاح فرنسي.

فرنسا دولة عريقة في دبلوماسيةها ومعرفتها بالمنطقة، دولا وشعوبا. وهي كانت لفترة طويلة في طليعة الدول الأوروبية المؤيدة لحل عادل للنزاع العربي - الإسرائيلي، خصوصا في عهد الرئيس شارل ديغول وما بعده. وهي تبدو الآن أكثر تفهما للموقف الإسرائيلي الذي ازداد تطرفا واستبدادا، بينما التشدد سيد الموقف في سياستها تجاه مسائل أخرى لم تجن منها باريس أي مردود. وما ينتظره الفلسطينيون من أي مؤتمر دولي مثمر، دعم الدول الكبرى، لاسيما الولايات المتحدة، لموقفهم لإيجاد حد أدنى من التوازن تجاه الموقف الإسرائيلي وليس الاكتفاء بالتذكير بأهمية إنهاء النزاع وتكرار مواقف معروفة لا تفي بالغرض المطلوب.

السفير، بيروت، 2016/6/18

٤٣. عن الأسرار بين السعودية وإسرائيل: الخصم الإيراني.. وتعاون الاستخبارات والسلاح

حلمي موسى

نادراً ما تناولت الصحافة الإسرائيلية العلاقات السرية بين إسرائيل والدول العربية التي لا تقيم علاقات دبلوماسية معها. وعلى الدوام، كان المبرر لمنع نشر أي أمورٍ من هذا النوع الحفاظ على نمط علاقات كان ولا يزال يعتبر استراتيجياً. ولكن الصحافة الإسرائيلية كانت أحياناً تستند إلى ما ينشر في الخارج، سواءً كانت تقارير صحافية أو كتابات لا تخضع للرقابة الإسرائيلية، لتنتشر قصصاً حول هذا الموضوع. وفي الماضي، كان التركيز على كل من الأردن والمغرب، ولكن في الآونة الأخيرة انتقل مركز ثقل القصص السرية إلى دول الخليج العربي عامة، وإلى المملكة السعودية خاصة.

وفي هذا الإطار، تناول أكثر من معلق إسرائيلي موضوع إشارات رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو للمبادرة العربية باعتبارها نوعاً من مغازلة السعودية والدول الخليجية بقصد إخراج علاقات التعاون من السر إلى العلن.

وكتب المعلق الأمني في «معاريف» يوسي ميلمان أنه من الناحية الظاهرية تبدو الهوة كبيرة في المواقف السياسية بين إسرائيل والسعودية، حيث تعلن الأخيرة أنها لن توافق أبداً على تطوير علاقات علنية ومفتوحة مع إسرائيل قبل توفير حلٍ للنزاع العربي الإسرائيلي. وأضاف: «لكن الأمر لا يمنع، حسب منشورات أجنبية، وجود اتصالات سرية من أنواع مختلفة تتواصل منذ بضع سنوات، وتسارعت في الآونة الأخيرة. في أساسها، توجد هذه الاتصالات في الفكر السعودي، الذي له مصلحة مشتركة مع إسرائيل. والمصلحة المركزية هي الخصومة مع إيران. فالسعودية، مثل إسرائيل، تخاف من إيران، ومن برنامجها النووي المتطور. الذي أوقف حالياً في درجة «حافة النووي». ومن

محاولتها توسيع نفوذها في الشرق الأوسط، إثارة الأقليات، دعمها لمنظمات إرهابية مثل حزب الله وتدخلها في الحرب في سوريا إلى جانب نظام الأسد». وأضاف ميلمان أنه «سبق أن تحدثت منشورات أجنبية عن أن رئيس الوزراء السابق إيهود اولمرت التقى في محادثات مع مسؤولين سعوديين. ونشر أن رؤساء للموساد، بمن فيهم منير دغان، التقوا مع نظرائهم من السعوديين. وإذا كانت هذه المنشورات صحيحة، فإنه يمكن التقدير بأن رئيسي الموساد اللذين جاءا بعد دغان . تمير باردو ويوسي كوهن . يمكنهما في ظروف معينة ان يوصلا هذه اللقاءات. وأحد لن يسقط من كرسيه إذا تبين بأن نتياهو أيضاً نال ساعات نوعية مع زعماء السعوديين».

ونقل عن المجلة الفرنسية «انتلجنس أونلاين» مؤخراً ما نشرته من نبأ عن إسرائيل والسعودية بعنوان «التعاون يصبح فنياً». وفي عنوان فرعي، جاء أن «أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية والسعودية تعمل على نحو مشترك منذ بضع سنوات. ولكنها قررت مؤخراً الارتباط في المجال الاستخباري الإلكتروني أيضاً». وبحسب النبأ، فإن «موظفين كبارا من الاستخبارات العامة طلبوا مؤخراً المساعدة من إسرائيل لتحسين قدراتهم الفنية».

ويقف على رأس جهاز الاستخبارات السعودي الجنرال خالد بن علي حميدان، الذي يتمتع بمكانة وزير في حكومة الرياض. وكان الملك سلمان عيّنه في منصبه قبل سنة ونصف السنة، كجزء من سلسلة تعيينات جديدة للموالين له في مناصب أساسية. وبحسب «انتلجنس أونلاين»، فإن «السعودية معنية أساساً بحلول متطورة في مجال الاعتراض والسايبير الاستخبارات، وكذا برفع مستوى قدرات القيادة والتحكم في مراكزها العملية».

كما كُتب هناك أيضاً بأن «التعاون المعلوماتي» بين الدولتين «أصبح رسمياً أكثر في السنوات الأخيرة، ولا سيما في الأشهر الماضية، وذلك بسبب خوف الدولتين من إيران».

وبحسب «انتلجنس أونلاين»، فإن «المهندس في الجانب الإسرائيلي للعلاقات الوثيقة هو تامير باردو، رئيس الموساد السابق». كما كتب بان «وزارة الدفاع الإسرائيلية تسمح لشركات إسرائيلية بعرض عتاد على الرياض، ولا سيما في مجال الطائرات غير المأهولة وتكنولوجيا الصواريخ».

ويذكر النبأ الموت في ظروف غامضة في كانون الثاني 2015 لمواطن أميركي وصف بانه «مهندس في شركة البيت للأجهزة الالكترونية»، في اعقاب «خرج التعاون إلى النور». وكان ريتشارد كارمر ابن الخمسين عاماً من نيومشاير يعمل في «كولسمن»، شركة فرعية اميركية لشركات «البيت» الإسرائيلية. وقد توفي في فندق في مدينة تبوك، التي تقع على مسافة نحو 200 كيلومتر

عن العقبة وايلات. في تبوك، يوجد المطار العسكري السعودي الاقرب الى إسرائيل. وبزعم السلطات السعودية، فان كارمر انتحر، ولكن ابناء عائلته ينفون هذا الادعاء. وكتب ميلمان أنه علم من المتحدث بلسان شركة «إلبيت» هذا الاسبوع أنه لم يكن لزيارة ووفاة كارمر اي صلة بإسرائيل، وانه كان مرتبطا بمشروع صواريخ «تاو» الذي بدأ قبل أن تشتري «إلبيت» الشركة الأميركية.

السفير، بيروت، 2016/6/18

٤٤. فشل المشروع الاستيطاني

شأؤول ارثيلي

كتب البروفيسور يهوشفاط هركابي في العام 1982 في تناوله لثورة بار كوخفا والواقعية السياسية في عصرنا فقال: «خطر الخطأ الوطني كان مغروسا في مجرد كوننا بلاد حلم، وذلك لان الحلم يسعى إلى تغيير الواقع. ولكن حجم الحلم، الذي يشترط تجسده هو واقعيته، الكامنة في أنه رغم أن الحلم يسعى إلى التعالي على الواقع، فان إقدامه مغروسة فيه دوما. هذا هو الفرق بين الحلم وبين الخيال الذي يحوم على أجنحة الوهم».

المعطيات الديمغرافية التي نشرتها الادارة المدنية في نهاية العام 2015 عن عدد الإسرائيليين الذين يعيشون في لواء يهودا والسامرة تبين انه حتى في السنة الماضية تعبر المساعي التي تبذلها الحكومة الإسرائيلية الجديدة برئاسة بنيامين نتنياهو لتثبيت المشروع الاستيطاني بهدف تثبيت حقائق لا مرد لها على الارض، تعبر عن وهم ذاتي باهظ الثمن على نحو مخيف. معناها هو استمرار المس بمكانة وصورة إسرائيل وضعضة مبناها الاجتماعي.

لقد ازداد عدد السكان اليهود في يهودا والسامرة بمعدل 4 في المئة في العام 2015، وهو معدل مضاعف للمعدل في إسرائيل، وهذا المعطى يحمله على شفتيه كل محبي «بلاد إسرائيل الكاملة». أما الحقيقة، كما هي دوما، فنكمن في التفاصيل وفي الميول الناشئة عنها. فحكومة إسرائيل لا تكلف نفسها عناء اجراء التمييز اللازم بين مصادر الارتفاع وأماكنه المختلفة لان الغموض يخدم هدفها، وهو الإثبات بان عدد السكان اليهود ازداد ويحقق سيطرة ذات مغزى في كل مناطق الضفة، وبقيم واقعا لا مرد له يلغي احتمالية فكرة الدولتين.

في العام 2015 أيضاً، مثلما في الاعوام الخمسة التي سبقتة، فان 90 في المئة تقريبا من الـ 15,523 نسمة اضيفوا في يهودا والسامرة، اضيفوا كنتيجة للزيادة الطبيعية. والانخفاض الكاسح في العشرين سنة الأخيرة في معدل الهجرة من نطاق الخط الأخضر إلى مناطق الضفة (من نحو 6,000

نسمة في 1996 إلى اقل من 000.2 في 2014) يدل على أن «شعب إسرائيل يصوت بأقدامه» ولا يرى مستقبله في الاستيطان هناك.

بطبيعة الاحوال، عندما يدور الحديث عن زيادة طبيعية، فان قسما كبيرا من الزيادة في عدد الإسرائيليين تم في اوساط الاصوليين . نحو 40 في المئة.

ويكاد يكون كل هذا الارتفاع تحقق في المدينتين الاصوليتين بيتار عيليت وموديعين عيليت. فقد اقيمت هاتان المدينتان كحل زهيد الثمن لازمة السكن في المجتمع الأصولي في إسرائيل، ونموهما ينبع من سببين: كونهما ملتصقتين بالخط الأخضر، الحقيقة التي حسب كل الاقتراحات التي عرضت في اي مرة في المفاوضات من إسرائيل او الفلسطينيين، يفترض أن تبقى بسيادة إسرائيل.

ويتعزز هذا التفسير في ضوء حقيقة انه في المجلس المحلي الأصولي عمانويل، البعيدة جدا عن الخط الاخضر، طرأ في السنة الماضية ارتفاع طفيف بمقدار 27 نسمة، رغم انها تقع في نطاق الجدار المخطط له (في بيتار عيليت أضيف في ذات السنة 2,361 نسمة). ميل مشابه يتضح أيضاً في المدينتين العلمانيتين معاليه ادوميم وارئيل، اللتين توجدان هما أيضاً في نطاق الجدار المخطط له. معاليه ادوميم (التي تبعد 5 كيلو متر عن الخط الأخضر) ساهمت لعدد الإسرائيليين الجدد ضعفي ما ساهمت به ارئيل (البعيدة 21 كيلو متر عن الخط الأخضر)؛ ومع ذلك فان الارتفاع في كليتهما معا لا يشكل سوى 7 في المئة من اجمالي الارتفاع في عدد الإسرائيليين في 2015 في كل الضفة، و9.3 في المئة فقط من الارتفاع في نطاق الجدار المخطط له. وفي ضوء ذلك يمكن القول ان اقدام الاصوليين، الذين يسمي الاغلبية الساحقة منهم أنفسهم «مستوطنين رغم أنهم»، وكذا اقدام العلمانيين، مغروسة جيدا في الواقع. وهم لا يعانون من الاغراق في الخيال.

وهذه السنة أيضاً، مثلما في كل الاربعين سنة الأخيرة، فان 75 في المئة من الارتفاع في عدد الإسرائيليين وقع في «الكتل»، رغم حقيقة انه في السنوات الأخيرة نحو 50 في المئة من وحدات السكن الجديدة بنيت خارج «الكتل». وانطلاقاً من الفرضية بانه لا يكفي «الكتل» الاستيطانية . التي تحتل 4 5- في المئة فقط من مساحة الضفة، لمنع إقامة دولة فلسطينية في إطار تسوية دائمة تنطوي على تبادل للاراضي، فان رجال البيت اليهودي ورفاقهم في الليكود يركزون جل جهودهم على توسيع المستوطنات المنعزلة وتعزيز البؤر الاستيطانية غير القانونية، التي يعد معظم سكانها من مؤيدي هذين الحزبين. وتبين معطيات الادارة المدنية بانه بينما في نطاق الجدار المخطط له 9 في المئة فقط من الارتفاع في عدد الإسرائيليين يعود إلى البلدات المتماثلة مع «غوش ايمونيم» على اجيالها، تجد أن المستوطنات خارج الجدار مسؤولة عن اكثر من 50 في المئة من الارتفاع في عدد الإسرائيليين.

وفقاً لـ «حلم» الليكود والبيت اليهودي يعتقد هذان الحزبان بانهما سينجحان في تثبيت حقائق ديمغرافية واقليلية تمنع تقسيم البلاد من خلال ضخ ميزانيات استثنائية وتمييزية في صالح البلدات المنعزلة في كل مجالات الحياة.

أما عمليا، فالواقع اقوى من «الحلم». اولاً، يساهم التيار القومي . الديني . المسيحاني بأقل من خمس اجمالي الارتفاع السنوي في عدد السكان في الضفة. في ارقام مطلقة، هذه الزيادة، التي تنتزع على عشرات البلدات الصغيرة، لا تصل حتى إلى نصف الزيادة في المدينتين الاصوليتين. ثانياً، خارج «الكتل» تزداد السيطرة الديمغرافية الفلسطينية في مواجهة المستوطنات المنعزلة، والتي تبلغ اليوم نسبة 1:26. ثالثاً، جزء من البلدات اليهودية تتجمد على حالها. في بعضها الزيادة في عدد السكان هي في معدل منخفض عن المعدل المتوسط في إسرائيل. بينما في اخرى يوجد حتى انخفاض في عدد السكان. اما «الحقن» التي توفرها حركة «امانه» للبلدات المنعزلة في شكل أنوية استيطانية فليس فيها ما يزيدها ويطورها. واذا تجاهلنا التواجد العسكري المكثف اللازم لحمايتها، فان التأثير الديمغرافي والإقليمي للبلدات المنعزلة لاغية ملغية، مثل تأثير البؤر الاستيطانية غير القانونية، التي تستثمر حكومة إسرائيل اليوم الجهود في «تبييض» 35 منها. كما أن النوايا لسن قانون يلزم الفلسطينيين بالتنازل عن أرضهم الخاصة التي توجد في هذه المستوطنات مقابل تعويض مالي هي مثابة «خيال يحوم على اجنحة الوهم».

ان مستقبل معظم البلدات العلمانية، وكذا جزء من البلدات الدينية . الوطنية والمختلطة، منوط بقرار الحكومة تبني فكرة الدولتين والمعيار الاقليمي الذي بموجبه تقام الحدود على اساس خطوط 67 وعلى تبادل متفق عليه للاراضي بحجم حتى 4 في المئة. نأمل ان تصحو قيادة هذه البلدات بسرعة وتبدي المسؤولية عن مستقبل بلداتها. عليها أن تطلب من الحكومة نزع الغموض السياسي بالنسبة لمستقبل بلداتها فتوقف بذلك ميول الهجرة والجمود التي تقضم فيها.

تشهد الحقائق على أنه في العام 2015 أيضاً فشل المشروع الاستيطاني في خلق الظروف المادية التي تسمح بالضم من جانب واحد وخلافا لموقف الأسرة الدولية الضفة الغربية أو القسم الأكبر منها، دون المس بالحلم الصهيوني لدولة ديمقراطية ذات أغلبية يهودية. صحيح ان بعضا من المستوطنات كقيلة بان تغير في اطار التسوية الدائمة حدود إسرائيل، ولكنها لن تضيف لها مترا مربعا واحدا، بسبب تبادل الأراضي. يتبين أن المشروع الاستيطاني هو الاستثمار العقاري الأسوأ في تاريخ الصهيونية، إلا إذا كنا نفضل بلدات يهودية في السفوح الغربية للسامرة على البلدات الإسرائيلية في غرب وشمال النقب وفي سهل بيسان.

ان حكومة مسؤولة يتعين عليها أن تستخلص الحد الأقصى من الواقع القائم من خلال تبادل الأراضي في إطار اتفاق دائم. لقد ساهم المشروع الاستيطاني بنصيبه في بلورة وعي الحل الوسط في أوساط م.ت.ف والفلسطينيين ودفعهم لان يقبلوا بقرار الأمم المتحدة 242، والذي يعني دولة فلسطينية فقط على 22 في المئة من مساحة بلاد إسرائيل الانتدابية. أما تجاهل الواقع الحالي واضطرارته، على أمل عابث في أن يصمم الرمز والحلم واقعا مرغوبا فيه، هذه وصفة مؤكدة للتدهور نحو المصيبة.

هآرتس 2016/6/17

القدس العربي، لندن، 2016/6/18

٤٥. صورة:



رغم قيود الاحتلال... 200 ألف مصل يؤدون الجمعة الثانية من رمضان في "الأقصى"

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٦/٦/١٧